



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

كردستان تسعى لجذب ربع مليون سائح خلال العيد

بغداد / المدى

يتطلع إقليم كردستان العراق لاستقبال ما يفوق مليون سائح من داخل الاقليم وخارجه خلال أيام عيد الفطر خصوصا مع تزامنها مع اجواء الربيع، وسط استعدادات شاملة لتحقيق ذلك فضلا عن تحقيق 8 ملايين سائح خلال العام الحالي. وقال مدير التسويق السياحي في كردستان سيروان توفيق، ان الخطة المرسومة من قبل هيئة السياحة وبدعم من حكومة الاقليم تسعى إلى جذب أعداد كبيرة من السائحين من داخل الإقليم وخارجه ولا سيما مع اعياد الربيع واعتدال الجو وقرب حلول عيد الفطر المبارك.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5648) السنة الحادية والعشرون - الإثنين (8) نيسان 2024



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

أغلقوا ديوان المحافظة وبلديات ذي قار

في ذي قار.. جرحى الانتفاضة والعمال وذوو الاحتياجات الخاصة يتظاهرون غاضبين!

ذي قار / حسين العامل

قطع الأراضي يطالبون بتوقيع محضر التوزيع من قبل الحكومة المحلية، مشيرين ان "الخلاف بين ادارات الحكومة السابقة والحكومة الحالية حال دون توقيع المحاضر المذكورة".

ودعا المتظاهرون الحكومة المحلية الى التعجيل بتوقيع محاضر توزيع قطع الأراضي التي جرى توزيعها وفق نظام القرعة للشرائح المستحقة وفق القانون، محذرين من اللجوء الى التصعيد في التظاهرات والفعاليات المطلوبة في حال لم تستجب الحكومة الى مطالبهم. ومن جانبه قال متظاهر آخر ان "المتظاهرين خرجوا بمسيرة جماهيرية في شوارع الناصرية ليبيّنوا للأهالي والحكومة مدى مظلوميتهم"، مبيّنا ان المتظاهرين الذين معظمهم من الشرائح الفقيرة والمطلومة يطالبون بحقوقهم المشروعة والمتملة بالحصول على قطعة ارض سكنية يوفرّون من خلالها السكن الملائم لهم ولعائلاتهم بحسب ما نص على ذلك الدستور العراقي".

التفاصيل ص2

ثامر الهيمص يكتب:

ملف الصحة... الحاضنة والمناخ

6



موجة أمطار تجتاح بغداد وبعض المحافظات... عدسة: محمود رؤوف

العراق ثامن عربياً بحالات الطلاق بنسبة 22.7%

متابعة: المدى

احصائيات مجلس القضاء ثم السعودية بنسبة 21.5. وأضاف الغراوي ان عام 2022 وعام 2023 شهد تسجيل 143 الف حالة طلاق في العراق، وسجلت المحاكم العراقية إحصائية للطلاق لشهر كانون الثاني لعام 2024 بلغت أكثر من 7 آلاف حالة في عموم العراق وفقاً للإحصائية التي نشرها مجلس القضاء، فإن حالات التفريق بحكم قضائي كانت 1843، فيما كانت حالات تصديق الطلاق الخارجي 5610.

عدد الزيجات، حسب إحصاء نشرته وزارة العدل الكويتية. وفي المركز الثاني كانت مصر بنسبة 40% حسب إحصائيات وزارة العدل المصرية وفي المركز الثالث والرابع، نجد أن كل من الأردن وقطر، قد ارتفعت بهما نسب الطلاق إلى 37.2% و37% على الترتيب. وقد تساوت كل من لبنان والإمارات في نسبة الطلاق، فقد ارتفعت نسبة الطلاق في كلا منهما إلى 34%، وتلتهما كل من السودان بنسبة وصلت إلى 30%، والعراق بنسبة 22.7%، حسب

اكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان في العراق فاضل الغراوي ان نسبة الطلاق ارتفعت بشكل مخيف في السنوات الثلاث الاخيرة وباتت تهدد الاسرة والمجتمع. وقال الغراوي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه ان "البلدان العربية سجلت ارقام كبيرة في عدد حالات الطلاق وكان المركز الأول في نسب الطلاق، من نصيب الكويت، 48% من إجمالي

الجسور وتغيير اوقات الدوام الرسمي عبارة عن "حلول ترفيحية، سترزيم من حدة الزحامات".

وقال حازم في حديث ل(المدى)، إن ما تقوم به الحكومة، من مشاريع لفك الاختناقات المرورية، كافتتاح الجسور، لا تمثل حلاً جذرية لفك الزحامات في شوارع العاصمة، مبيّنا أن هناك تراكمات تكسبت خلال أكثر من 20 عاماً". وأضاف، أن "العراق يفتقر للرؤية فيما يخص ادخال المركبات الى البلاد، بالإضافة الى أن هناك غياب للبنية التحتية

حضارية"، لافتاً إلى أنه "خصصنا الرقم الساخن 455 لاستقبال شكاوى المواطنين". وأشار القيسي إلى "تعزيز الدوريات والدراجات في مداخل بغداد والمطاعم والكافيهات والأماكن الترفيهية والأسواق والمحال التجارية"، مبيّنا أنه أيضاً خلال اليوم الأول من عيد الفطر سيتم تعزيز دوريات أمام دور العبادة والمرادف. من جانبه، طرح الخبير الاستراتيجي مخلد حازم، حلاً لفك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد، فيما أشار الى أن افتتاح

العناصر الموجودة في الشارع لتنظيم حركة السير. وتابع القيسي: "لم ترد أي توجيهات حتى الآن بخصوص وجود قطوعات في بغداد والمحافظات، وهذا يعتمد على الحركة البشرية في الأماكن العامة في حال حصل زخم مروري سيتم إجراء القطع المؤقت للطريق". ودعا القيسي المواطنين الى "التعاون مع رجل المرور والالتزام بالقوانين المرورية وعدم الوقوف على جوانب الطريق وعرقلة حركة السير والاحتفال بطريقة

اعلنت مديرية المرور العامة، عدم وجود قطوعات في شوارع العاصمة بغداد، ضمن خطتها لآيام عيد الفطر، مشيرة إلى أن الأمر يعتمد على الحركة البشرية واكتظاظ الناس في الأماكن العامة. وقال الناطق باسم المرور العميد زياد القيسي، في حديث صحفي تابعته (المدى)، إن الخطة المرورية الخاصة بعيد الفطر سيتم خلالها تعزيز عناصر من مواقع تسجيل المركبات وزجها مع

بغداد/ المدى

لا قطوعات للشوارع في العيد.. ومختص يؤكد: الزحامات تحتاج لمعالجات جذرية

وتشهد شوارع العاصمة بغداد ازدياداً واختناقات مرورية يومية، خصوصاً عند التقاطعات المرورية، ونقاط التقطيش المنتشرة في معظم المناطق، ما يخلف ضغوطاً نفسية على المواطنين، فضلاً عن ضياع الوقت خلال الانتظار الطويل في طريق الوصول إلى أماكن عملهم، أو الدوائر الحكومية التي تقدم الخدمات المختلفة، وفي غالبية الأحيان يتحايلون على الوصول متأخرين بالجوء إلى بدائل مختلفة، لكنها تظل غير مجدية بما يكفي في مواجهة الأزمة.

والخطيب، مشيراً الى أن "هناك جهات دعمت استيراد الكثير من السيارات لمصالح شخصية". ولفت الخبير الاستراتيجي الى، أن "البنية التحتية في بغداد قديمة، ولم يفكر مسؤول عراقي في إجراء التوسعة لها، كذلك لا توجد البنية لديرية المرور العامة تتضمن تسقيط السيارات القديمة". ورأى، أن "الحلول ترفيحية، ونطمح من الحكومة ان تسير في مشاريع استثمارية عالية المستوى، وان تتجه نحو تشغيل المصانع المتوقفة بالإضافة الى المشاريع

التي تسبقها مشاريع استثمارية عالية المستوى، وان تتجه نحو تشغيل المصانع المتوقفة بالإضافة الى المشاريع

التي تسبقها مشاريع استثمارية عالية المستوى، وان تتجه نحو تشغيل المصانع المتوقفة بالإضافة الى المشاريع

التي تسبقها مشاريع استثمارية عالية المستوى، وان تتجه نحو تشغيل المصانع المتوقفة بالإضافة الى المشاريع

التي تسبقها مشاريع استثمارية عالية المستوى، وان تتجه نحو تشغيل المصانع المتوقفة بالإضافة الى المشاريع

أغلقوا ديوان المحافظة وبلديات ذي قار

في ذي قار.. جرحى الانتفاضة والعمال وذوي الاحتياجات الخاصة يتظاهرون غاضبين!

□ ذي قار / حسين العامل

تظاهر المئات من شرائح الجرحى والعمال وذوي الاحتياجات الخاصة في الناصرية للمطالبة بتوقيع محاضر قطع الأراضي التي جرى توزيعها منذ عدة اشهر، فيما اقدم عدد منهم على اغلاق ديوان المحافظة وبعض الدوائر الحكومية.

وانطلق نحو ٥٠٠ متظاهر وهم يحملون صور الشهداء والاعلام العراقية واللافتات من وسط مدينة الناصرية باتجاه مبنى ديوان محافظة ذي قار وقائمقامية الناصرية وعدد من الدوائر الحكومية، واقدم عدد من المتظاهرين باغلاق ديوان المحافظة ودوائر حكومية اخرى من بينها بلديات ذي قار وهيئة النزاهة ناهيك عن قطع احد الجسور والطرق الرئيسية بالاطارات المحروقة.

وقال المتظاهر علي الناصري ل(المدى) ان "المئات من الشرائح الاجتماعية التي سبق وان تم شمولهم بتوزيع قطع الاراضي يطالبون بتوقيع محضر التوزيع من قبل الحكومة المحلية"، مشيراً الى ان "الخلاف بين ادارات الحكومة السابقة والحكومة الحالية حال دون توقيع المحاضر المذكورة". ودعا المتظاهرون الحكومة المحلية الى التعجيل بتوقيع محاضر توزيع قطع الاراضي التي جرى توزيعها وفق نظام القرعة للشرائح المستحقة وفق القانون،

محرزين من اللجوء الى التصعيد في التظاهرات والفعاليات المطالبة في حال لم تستجب الحكومة الى مطالبهم.

ومن جانبه قال متظاهر اخر ان "المتظاهرين خرجوا بسيرة جماهيرية في شوارع الناصرية ليدينوا للأهالي والحكومة مدى مظلوميتهم"، مبيناً ان "المتظاهرين الذين معظمهم من الشرائح القديرة والمظلومة يطالبون بحقوقهم المشروعة والتمثلة بالحصول

على قطعة ارض سكنية يوفرهم من خلالها السكن اللائم لهم ولعوائلهم بحسب ما نص على ذلك الدستور العراقي".

وفي ذات السياق اكد احد موظفي ديوان محافظة ذي قار اغلاق الابواب الامامية والخلفية لمبنى ديوان المحافظة من قبل المتظاهرين واضرام النار في الاطارات المستهلكة امام المبنى المذكور. بدوره، قال احد منتسبي مديرية

بلديات ذي قار ل(المدى) ان "مجاميع من المتظاهرين اقدموا على اغلاق المديرية"، مبيناً ان "ممثلي المتظاهرين طلبوا من الموظفين مغادرة مبنى المديرية وقد استجاب الموظفون لذلك". ونفى المصدر حدوث مصادمات بين المتظاهرين ومنتسبي الدائرة المذكورة. فيما اظهرت مقاطع فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي تجمع عشرات المتظاهرين امام مبنى هيئة

نزاهة ذي قار لغرض اغلاقه. يشار الى ان المئات من عمال محافظة ذي قار تظاهروا في اواخر شباط الفائت للمطالبة بقطع اراضي سكنية وفتح تحقيق فيما يصفونه بخروقات وشبهات تزوير طالت وجبات توزيع قطع الاراضي السابقة. وكانت ادارة محافظة ذي قار أعلنت مطلع ايار من عام ٢٠٢٣ عن توزيع وجبة جديدة من قطع الاراضي السكنية على الشرائح المشمولة، لافتة إلى أن

الرعاية المطلوبة وتوفير متطلباتهم الحياتية والسكن اللائم والرعاية الصحية، وشددت خلال تظاهرة لهم امام مديرية بلدية الناصرية على شمولها بوجبات توزيع قطع الاراضي اسوة بالشرائح الاخرى. وكانت ادارة محافظة ذي قار أعلنت مطلع ايار من عام ٢٠٢٣ عن توزيع وجبة جديدة من قطع الاراضي السكنية على الشرائح المشمولة، لافتة إلى أن

مجموع ما تم توزيعه خلال عامي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) بلغ ٤٦ ألف قطعة، اذ قال المعاون الاداري لمحافظة ذي قار فيصل الشريفي في حينها ل(المدى) إن محافظة ذي قار تنصدر المحافظات العراقية في هذا المجال اذ لم توزع اقرب المحافظات لها من حيث الترتيب سوى ٨ الاف قطعة ارض". وكانت ادارة محافظة ذي قار السابقة كشفت في (السابع من كانون الاول



(٢٠٢٣) عن تبني خطة لتوفير جميع طلبات قطع الاراضي واعداد تصاميم حديثة لـ ٣٢ حيا سكنيا جديدا، وفيما اكدت توزيع أكثر من ١٠ الاف قطعة ارض سكنية على ٢٤ شريحة اجتماعية في غضون ١٠ ايام، دعا مواطنون الى توفير الخدمات الاساسية في الاحياء السكنية التي جرى توزيع الاراضي فيها سابقاً. وتواجه محافظة ذي قار التي تضم ٢٢ وحدة ادارية ويقطنها اكثر من مليونين و ٣٠٠ الف نسمة والتي صنفها البرلمان العراقي اواخر عام ٢٠١٩ على انها محافظة مكتوبة نقصاً حاداً في الخدمات الاساسية وتقدم البنى التحتية فضلاً عن عجز سريري في المستشفيات الحكومية يقدر بأكثر من ٤٠٠٠ سرير وعجز في الأبنية المدرسية يقدر بأكثر من ٨٠٠٠ بناية فيما لا تشكل المناطق السكنية المخدومة بشبكات المجاري الا أقل من ٣٠ بالمئة من المناطق المذكورة، في حين يعاني قطاع الكهرباء من تقدم الخطوط الناقلة والشبكات والمحطات والمحولات الثانوية التي باتت لا تستوعب الاحمال المتنامية وتواجه مخاطر الانهيار او انفجار المحولات.

وبعد العراق بفعل ما شهده من الحروب الطويلة والمتتالية التي خاضتها الحكومات السابقة، مع دول الجوار وأطراف دولية، فضلاً عن أحداث العنف بعد سنة ٢٠٠٣، واحداً من أكثر البلدان التي تضم ذوي الاحتياجات خاصة، وغالبا ما يشكو أفراد هذه الشريحة من عدم تلقي الرعاية الكافية وتراجع مستوى الخدمات التي تقدم لهم. وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، كشفت في كانون الثاني ٢٠٢١ عن وجود نحو اربعة ملايين معاق في عموم البلاد بحسب الاحصائية الاخيرة، بينما اشارت الى انهم فئة كبيرة وحشة تحتاج الى رعاية ودعم مستمرين من قبل الحكومة.

منظمة دولية: خطط تنموية لمواجهة تحديات اقتصادية

على المدى البعيد في العراق

□ ترجمة / حامد أحمد

في تقريرها السنوي عن العراق وتطبيق خطتها الاستراتيجية المرسومة نكرت منظمة برنامج الأغذية العالمي WFP انها طرحت في العام ٢٠٢٣ رؤيتها التنموية الأوسع لأنشطتها في العراق التي تركز على التأقلم مع تبعات التغير المناخي ومواجهة التحديات الاقتصادية الاجتماعية وذلك بما يتوافق مع أولويات البلد المرسومة لحد عام ٢٠٣٠.

وأشار التقرير الى ان العراق واجه تحديات حماية بحرية على مدى القديين الماضيين بسبب ظروف معارك وعنف، وعقب انتقاله نحو التنمية فان مشاكل حماية الجانب الإنساني لبعض الشرائح المتضررة ما تزال قائمة ويشمل ذلك الامن الغذائي و فقدان مصادر المعيشة ومحدودية الحصول على خدمات أساسية ما يستدعي ذلك إيجاد حلول مستدامة لهذه الأوضاع.

وذكرت المنظمة في تقريرها ان الاستقرار السياسي الأخير وتحسن الوضع الأمني، رغم انه هش، قد خلق فرصاً للعراق للمضي قدماً بالتوجه نحو تنمية طويلة الأمد. مع ذلك فان تأمين الوضع الغذائي ما يزال أحد اهم التحديات القائمة بالنسبة للعراق، حيث ان الآثار العكسية لتغير المناخ قد اثرت على الإنتاج الزراعي للبلاد، وتمثل ذلك زيادة تركيز للملحة والتصحر وقلة مناسيب المياه في دجلة والفرات تسببت بنقل مساحات الصالحة للزراعة. كانت تبعات ذلك صعبة على شرائح فقيرة من المجتمع من العوائل الفلاحية وخصوصاً الذين يعتمدون على الأرض

المياه في تحصيل دخلهم المالي. واستجابة لهذه التحديات وعبر خطتها الاستراتيجية للبلاد للعام ٢٠٢٠ - ٢٠٢٤ نفذت المنظمة حلول إبداعية للتخفيف من الآثار العكسية للتغير المناخي ومعالجة نسبة البطالة المرتفعة لدى شريحة الشباب مع تهيئة أرضية مناسبة لروح المبادرة تساهم بدعم جهود العراق لتحقيق اكتفاء زراعي وامن غذائي، وتعمل أيضاً لتغذية مهارات عوائل نازحة وعائدة في مناطق متأثرة بالتغير المناخي لمساعدتهم في إعادة بناء معيشتهم الزراعية. وتشير المنظمة في تقريرها الى انه على الرغم تراجع نسب التمويل لأنشطة استجابات الطوارئ، فان برنامج الأغذية العالمي بقي على تعهده بتوفير الدعم المباشر للشرائح الأكثر تضرر من نازحين وعائدين وكذلك الذين يفتقدون الوثائق

وهياتهم المدنية من اجل إعادة دمجهم بالمجتمع وشمولهم بشبكة الحماية الاجتماعية الوطنية. وفي جنوبي العراق حيث الشعور تبعات التغير المناخي اكثر من مناطق أخرى فقد أسست منظمة برنامج الأغذية العالمي وبالشراكة مع الحكومة المحلية محافظة البصرة ووزارة الزراعة العراقية وجامعة البصرة لبناء مشتل على مساحة أرضية على المد البحري لإنتاج شتلات نبتة، مانغروف، بمعدل مليون شتلة بالسنة. وهو نبات يعمل على صد ومكافحة الموجات الحارة ويحافظ على الحياة المائية والإبقاء على موارد معيشة مجتمعات فلاحية في المنطقة. وسيساعد هذا المشتل أيضاً الحكومة المضي بتعهداتها لزراعة ٥ ملايين شجرة من هذه النبتة وذلك بحلول العام ٢٠٢٨. وكجزء من توسيع مشاريع

التشجير، ساندت المنظمة مشتل سرجنار في السليمانية بزيادة لحوال بمعدل ١٠٠٠ ٪ الى أكثر من ١,٥ مليون شتلة مع نصب ١٢ بيت زجاجي ومنظومة طاقة شمسية لضمان ديمومة الري. ويساعد هذا البرنامج معيشة ١٣٠ عائلة ويساهم في استعادة أراضي زراعية وزيادة مساحة الغابات من اجل التقليل من تبعات التغير المناخي. وفي محافظات مثل الانبار وديالى والبصرة فان منظمة برنامج الغذاء العالمي أدخلت أساليب زراعية جديدة باستخدام الواح في بيوت زجاجية بدلاً من التربة من اجل مساعدة مزارعين محليين للتقليل من استخدام المياه مع استخدام الأسمدة وأطلقت المنظمة أيضاً حلول مستدامة للحفاظ على الجانب الطبيعي والتنوع البيئي في

منطقة الأهوار من خلال خلق فرص اجتماعية اقتصادية لحوال المتضررة من سكتة الأهوار. وقامت بدعم ٢,٥١١ مزارع من خلال إعادة تأهيل أراضي زراعية ومد قنوات مياه وتجهيزهم بمنظومات ري. وكون ان شريحة الشباب تشكل نسبة ٦٠٪ من تعداد نفوس العراق، فان برنامج التدريب بالشراكة مع مبادرة، جسور، قام بدعم ما يزيد على ١,٩٥٠ ألف شاب عاطل عن العمل من مختلف المناطق من خلال دورات تدريب وتأهيل من تعلم لغة ومهارات الحاسوب لتسهيل دخولهم للسوق والحصول على فرصة عمل، ولأجل تحقيق ذلك بنت المنظمة شركات ناجحة مع القطاع الخاص وجهات أكاديمية لتطوير معرفة الشباب ومهاراتهم التكنولوجية مع تمويل مشاريع صغيرة يتولون إدارتها.

وخلال العام ٢٠٢٣ دعم برنامج الغذاء العالمي ٢٠ مركز تدريب عبر ١٤ محافظة استفاد منها أكثر من ٣٥,٨٠٠ شخص من الشباب نصفهم من النساء والفتيات مع شباب من مختلف الخلفيات من المجتمعات المتضررة، وأظهرت استطلاعات بين المتدربين بان ٧٧٪ منهم ذكروا بان دورات التدريب ساعدتهم في الحصول على فرص عمل في السوق المحلية.

وأشارت المنظمة في تقريرها الى ان الدول المانحة الرئيسية لدعم خطة برنامج الغذاء العالمي في البلاد هي كل من ألمانيا والسويد والاتحاد الأوروبي وإيرلندا واليابان وكندا.

• عن موقع ريليف ويب الدولي

عددتها تجاوز الـ (71) مستشفى متلكئة

والتخطيط تكشف لـ (المدى) حلولها الوزارية



أغلب المستشفيات الحكومية في مختلف المحافظات العراقية تشهد الإهمال والحاجة إلى إعادة التأهيل، في ظل تزايد أعداد المستشفيات الأهلية، فضلاً عن ان الكثير منها خارج الخدمة لأسباب شتى، وبحسب وزارة التخطيط فان نسبة 90% من مشاريع المستشفيات المتلكئة ستدخل الخدمة العام الحالي.



□ المدى/ خاص

المالية للشركات المنفذة". وأشار البيان الى "أهمية المتابعة المكتبية والميدانية لإجراءات المعالجة لمشروع المستشفيات المتوقفة والمتلكئة، المتخذة من قبل لجنة الأمر الديواني ٤٥ المكلفة بحسم ملف هذه المستشفيات". ولفت إلى "تواصل العمل بمعالجة مشكلات المستشفيات التعليمية بسعة ٦٠٠ سرير، المرتبطة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموجودة في محافظات بغداد ونيوى وكربلاء المقدسة، لأهمية تلك المستشفيات في دعم القطاع الصحي، وكليات الطب".

وتبلغ المستشفيات الحكومية ٢٦٠ مستشفى من أصل ٤٥٠ مستشفى في العراق منها ١٦٤ مستشفى عامة و ١٥٥ مستشفى أطفال و ٢٠ مستشفى لاداة و ١٤ مستشفى نسائية وتوليد و ٤٧ مستشفى بتخصصات أخرى، كما يضم ٩ آلاف و ٦٠٩ صيدلية ألفا و ٨٦٧ مختبراً صحياً. وقال وزير الصحة مهدي الحسناوي، في تصريحات صحفية، تابعها (المدى)، إنه "ضمن البرنامج الحكومي لحكومة رئيس الوزراء محمد شبياع السوداني توصلت الوزارة تأهيل المستشفيات، وخلال المرحلة الأولى أفلنا مستشفى الكاظمية والكندى وافتتحنا المرحلة الثانية من عملية تأهيل مستشفى ابن البلدي". ونقل الإعلام الرسمي عن الحسناوي، "أدبنا ١٠ مستشفيات في المحافظات أيضاً تحت التأهيل، وبعد اقرار الموازنة سيتم تجهيز عدد غير قليل من مستشفيات بغداد، علاوة على مشروع لبناء ١٥ مستشفى في المحافظات بسعة ١٠٠ سرير". وتسعى الحكومة العراقية إلى استثمار معسكر الرشيد في بغداد لبناء مجمع خاص بمدينة طبية، قسم منها للاستثمار الطبي والأخر يتبع وزارة الصحة، ومعسكر الرشيد الواقع جنوب شرقي بغداد على ضفة نهر دجلة يعتبر من أكبر المعسكرات قبل عام ٢٠٠٣، ويضم مستشفى عسكريا باسم مستشفى الرشيد العسكري لكنه دمر بالكامل ونهب بعد أن كان من أضخم احتساب المساحات الإضافية، وإطلاق صرف المستحقات

حل أول ملف يهدد زيارته ل واشنطن.. والاختبار الآخر صمود "هدنة الفصائل"

السوداني يسلم رواتب كردستان.. واتفاق مبدئي على ضخ نفط الإقليم

تسلمت كردستان أكثر من 400 مليار دينار رواتب شهر آذار الماضي، فيما اتفقت بغداد واربيل "مبدئياً" على استئناف ضخ النفط من الاقليم. وعلى ضوء تلك التطورات تخلص محمد السوداني، الذي رعى اتفاق اطلاق الرواتب والنفط، من اول ملف ضاغط كان يهدد بتعكير زيارته القريبة الى واشنطن.

□ بغداد / تقييم الحسن

وجرت امس، اهم تسوية بين بغداد واربيل من حيث التوقيت، فيما بقي امام الحكومة "امسك الهدنة" خلال هذا الاسبوع، ومنع تورط الفصائل في هجمات جديدة على القوات الامريكية.

وأعلنت وزارة مالية إقليم كردستان، امس، أنه تم إيداع مبلغ 430 مليار و109 مليون دينار من قبل وزارة المالية التابعة للحكومة العراقية على الحساب المصرفي لوزارة المالية والاقتصاد في اقليم كردستان في فرع اربيل للبنك المركزي العراقي.

وأضافت الوزارة في بيان الأموال، ان المبلغ هو: "جزء من الراتب الشهري للموظفين في إقليم كردستان".

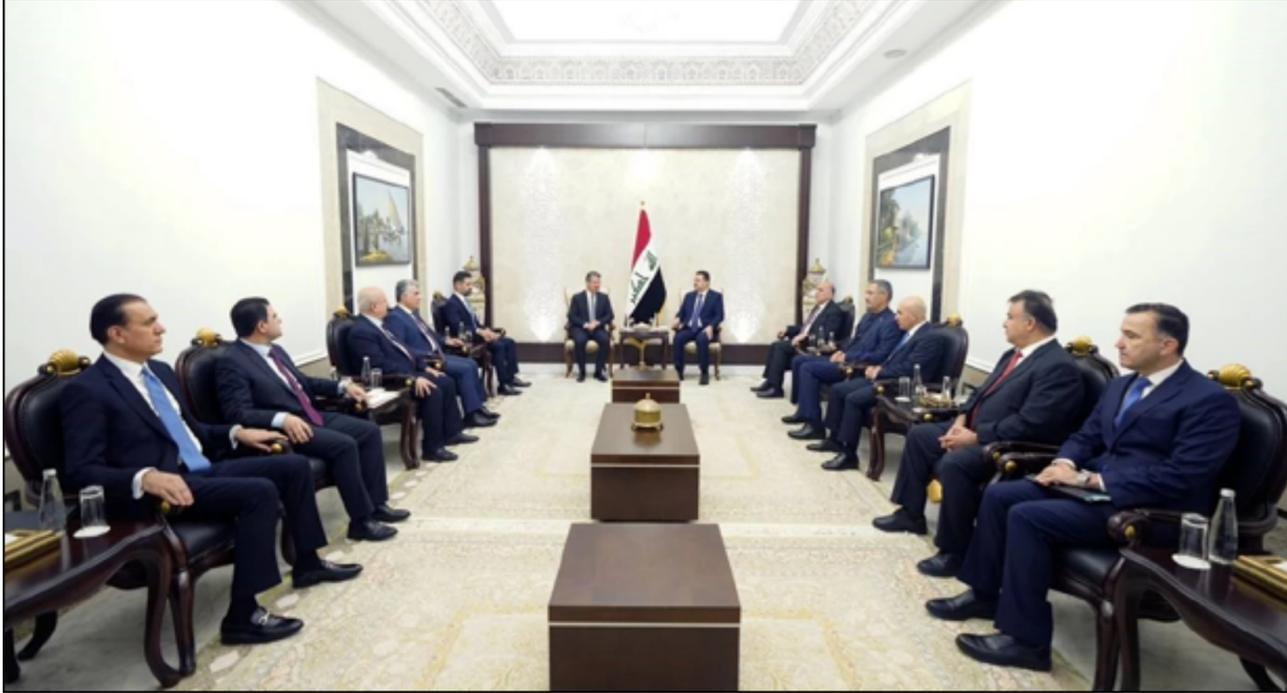
وكانت وزارة المالية الاتحادية، أعلنت السبت، إطلاق تمويلات رواتب موظفي إقليم كردستان لشهر آذار.

ونكر بيان للوزارة أنها قد أبلغت المحكمة الاتحادية وديوان الرقابة المالية الاتحادي بإطلاق تمويلات رواتب المستفيدين في إقليم كردستان لشهر آذار، وذلك لكون آلية إنجاز توظيف رواتبهم تتطلب فترة زمنية إضافية". تابعت الوزارة "تجدد التأكيد على أن تتحمل حكومة إقليم كردستان المسؤولية القانونية عن صحة ودقة المعلومات والبيانات المقدمة أمام الجهات والهيئات الرقابية والقانونية".

وسبق ان أوصت المحكمة الاتحادية، وزارة المالية الاتحادية، بأكملها توزيع رواتب موظفي إقليم كردستان، لحين الانتهاء من إنشاء حسابات مصرفية لهم وتوطين الرواتب.

وجاءت التطورات الأخيرة عقب لقاء جمع نيجيرفان بارزاني، ورئيس الاقليم، بقيادة الاطار التنسيقي، وائتلاف ادارة الدولة.

ونكر مكتب رئيس الوزراء محمد السوداني، امس، أن الاخير استخفاف ليلة أمس السبت، "اجتماع قادة الإطار التنسيقي بحضور



بالعلاقة مع كردستان وملف الفصائل. وكانت السفيرة الامريكية في بغداد البناء رومانوسكي، قد أجرت قبل ايام، جولة زيارات في بغداد وكردستان التقت خلالها قيادات من الطرفين، للوصول الى حلول للامنة بين الاقليم والمركز.

وانتقد مسعود بارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، بشدة قرارات المحكمة الاتحادية، بعد مقاطعة حزبه انتخابات البرلمان هناك التي يفترض ان تجري في حزيران المقبل. كما اشترط جمهوريون على الرئيس الامريكي قبل حصول الزيارة (زيارة السوداني الى البيت الابيض) "الحد من النفوذ الإيراني في العراق وحشد الدعم للشركاء في كردستان". وشدد 8 نواب جمهوريين في رسالة الى بايدن على "مطالبة رئيس الوزراء العراقي بإعادة فتح خط الأنابيب بين العراق وتركيا حتى يتمكن إقليم كردستان من تصدير النفط". ووصف السوداني زيارة رئيس اقليم كردستان، الى بغداد بـ "المهمة"، مبيّنا ان الحوارات أكدت على مبادئ مهمة وأساسية وهي جزء من الاتفاق السياسي.

بالمقابل قال بارزاني في المؤتمر الصحفي إنه يأمل "لسفر السوداني الى أميركا أن يعود بمكاسب جيدة لتصب في صالح كل العراق".

أكد السوداني في بيان أن "واحدة من القضايا التي تهم شعبنا في إقليم كردستان هي صرف الرواتب للموظفين من المدنيين والأمنيين وذوي الشهداء والرعاية الاجتماعية". الى ذلك أعضب اتفاق السوداني- بارزاني، الفريق الذي يطلق عليه "صقور الطار"، أمثال النائبين مصطفى سند، ويوسف الكلابي. واعتبر عضو اللجنة المالية النيابية مصطفى سند، أن الاتفاق الذي تم مؤخرا بشأن رواتب كردستان هو "عربون زيارة السوداني الى واشنطن".

بالمقابل اعتبر يوسف الكلابي الاتفاق بأنه استمرار لسحب الاموال ضد قرارات "المحكمة الاتحادية".

□ بالطريق الى البيت الابيض

وسبق لقاء بارزاني بـ "الاطار"، حضور الاخير ائتلاف ادارة الدولة، الذي يضم كل القوى الكبيرة في البرلمان، وجرى فيه نقاش حول زيارة السوداني القريبة الى واشنطن، بحسب بيان صدر عقب نهاية الاجتماع.

ويواجه رئيس الحكومة ملفين داخليين ضاغطين على لقائه جو بايدن الرئيس الامريكي بعد ايام في البيت الابيض، يتعلقان

"نتمنى أن نتوصل الى اتفاق شامل يحل جميع المشكلات العالقة ويرعاية رئيس الوزراء". وغاب عن اجتماع رئيس اقليم كردستان مع التحالف الشيعي، نوري المالكي (زعيم دولة القانون)، وعمار الحكيم (زعيم الحكمة)، وحيدر العبادي، رئيس الوزراء الاسبق، وقيس الخزعلي، زعيم العصائب، بحسب صور نشرها مكتب السوداني.

بالمقابل شكر بارزاني، رئيس الحكومة الاتحادية لـ "جهوده في حل المشكلات العالقة بين الإقليم والمركز"، بحسب مؤتمر مشترك مع السوداني. وأضاف بارزاني في المؤتمر: "بحسبنا ملف النفط، والى الآن توجد عدة مشاكل، لكن من حيث المبدأ توصلنا الى اتفاقات جيدة ونأمل بأسرع وقت التوصل الى حل مسألة النفط". وبين بارزاني الذي وصل بغداد يوم السبت،

رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني. وأضاف ان الاجتماع بحث "تنفيذ البرنامج الحكومي، وتعزيز العمل المشترك بين الحكومة الاتحادية والإقليم". وأكد السوداني خلال الاجتماع "جدية الحكومة في العمل على ترسيخ شراكة بناءة مثمرة"، و"ترسيخ الأمن والاستقرار المحقق".

انقلاب 1963.. مجزرة فاشية ومعرفلات (كارثية) بوجه المعتقلين

□ المدى / خاص



لم تنصف الحكومات المتعاقبة منذ عام 2003 وحتى الآن، معتقلي 1963، الذين تعرضوا لأبشع أنواع التعذيب في السجون. وادى انقلاب 8 شباط 1963 الى تغيير مسار الدولة العراقية واتجاهاتها عندما تمكن حزب البعث من الاطاحة بنظام حكم عبد الكريم قاسم وتسنم زمام الامور.



صراع "بعثي"

يقول الخبير القانوني، جمال الاسدي في حديث لـ(المدى)، إن "قانون مؤسسة السجناء السياسيين وضع ضوابط للشمول بالامتيازات والحقوق التي تمنح للسجناء السياسيين في فترة النظام البائد". وأضاف أن "قانون المؤسسة نص على ان يتم مراجعة السجناء الذين تعرضوا للحبس من سنة 1967 حتى 2003 وهي فترة حكم حزب البعث البائد لغرض شمول المتضررين ومنحهم الحقوق كافة".

وتساءل الاسدي، عن "سبب عدم انصاف معتقلي 1963 بقانون مؤسسة السجناء"، مستذكرا أن "الفترة ما بين الاعوام 1963-1967 تعتبر صراعا داخليا بين حزب البعث".

مجزرة "فاشية"

ويرى باحثون في تاريخ العراق السياسي، أن انقلاب 8 شباط 1963 هو مجزرة فاشية راح ضحيتها الآلاف من العراقيين، مشيرين الى أن "السلطات آنذاك اعتقلت الكثيرين من السياسيين الذين تعرضوا لأبشع

□ الزوجة والاولاد.

اجتهاد "شخصي"

وعليه فان مؤسسات الدولة معنية بتطبيق القانون، ولكن لوحظ ان هناك انتقائية واجتهادا عند تطبيق القانون والذي لا يمكن تغييره الا بقانون اخر، ولا يمكن تجزئة القانون وفقا لاجتهادات، الا ان ما يجري الان عند مراجعة سجناء 1963 المشمولين بالقانون حيث منهم من انجز معاملته ولم يجز منحه حقوقه من قبل هيئة التقاعد الوطنية اسوة بالآخرين من سجناء رفحاء او الاخرين. فالقانون يعني ضمان حقوق الجميع بشكل متساوي. اما التمييز وعدم تطبيق القانون بشكل عادل ومنصف فهو ضد المبادئ التي بُنيت الدستور في العدالة والمساواة بين المواطنين. لذا فالقانون مُشرع لسجناء 1963 كما هو مُشرع لآخرهم الاخرين المشمولين به.

فترات تاريخية

القانون حدد وعرف المشمولين وحسب الفترات التاريخية لحكم البعث الذي مارس سياسته القمعية والارهابية ضد السياسيين والمعارضين له، والذين تعرضوا للتعذيب والسجن والاعتقال والمطاردات البوليسية والقمعية. وتنص المادة (7) المعدلة تحت المادة (17) من القانون ذاته على شمول السجناء والمعتقلين ووصولهم على تعويضات مادية ومعنوية وامتيازات متساوية للجميع، ويحق للسجين السياسي الجمع بين راتبه المنصوص عليه في قانون مؤسسة السجناء وأي راتب اخر وظيفي او تقاعدي او حصة تقاعدية يتقاضاها من الدولة لمدة 20 سنة من تاريخ نفاذ القانون، وأعطى الحق للورثة من

الذين يندرجون تحت القانون المذكور. وينبغي على هيئة التقاعد الوطنية تطبيق القانون وفقا لما منصوص عليه، ويجب على مؤسسة السجناء السياسيين الدفاع عن هذه الشريحة من السجناء بغض النظر عن فترة سجنهم او اعتقالهم من قبل حكم البعث في 1963 او 1968 او 1991، كما ان من واجب لجنة الشهداء والضحايا والسجناء في مجلس النواب مراقبة تنفيذ القوانين وان تكون الحارس الامين لضمان العدالة والمساواة للسجناء والضحايا. وعلى رئاسة مجلس الوزراء متابعة عمل الدوائر ومؤسسات الدولة لضمان حقوق المواطنين في عموم المجتمع.

يذكر أن سجناء 1963 تعرضوا الى الحيف والتمييز السلبى من قبل الدولة ومؤسساتها في تطبيق قانون مؤسسة السجناء السياسيين، وهذا التمييز يشكل سابقة غير صحيحة للمجتمع، وفي تحقيق العدالة والمساواة، فهؤلاء مناضلون ووطنيون ومخلصون قدموا التضحيات الكبيرة على الصعيد الوطني والاجتماعي، فلا يجوز التعامل معهم وكأنهم فئات مقصرة في حق المجتمع، وان على الدولة ومؤسساتها انصافهم ومنحهم حقوقهم المشروعة.

أنواع التعذيب في السجون". ويقول الكاتب والباحث، محمد علي محيي الدين، إن "هناك عراقيل وضعت عن عمد وتصميم في طريق انجاز معاملات معتقلي 1963 باجتهادات لم يخضع لها غيرهم من المشمولين بقوانين مؤسسة السجناء والمعتقلين السياسيين".

ويضيف أن "الاسباب الكامنة وراء تلك المعرفلات غير خافية، فجل هؤلاء من الشيعيين والوطنيين الذين يعتبرون ساسة العراق الجديد من غير المحسوبين عليهم، ولأن أكثرهم لا يسيرون في خطوط الطائفية التي بنيت عليها العملية السياسية في العراق".

عدالة وقوانين

تعتبر العدالة الانتقالية في العراق بعد سقوط النظام الديكتاتوري في 2003 حقا من حقوق المواطنين، وعلى اثرها شرع العديد من القوانين وشكلت مؤسسات تعنى بتطبيق قوانين العدالة الانتقالية ومنها وزارة الهجرة والمهجرين وهيئة المساءلة والعدالة ومؤسسة السجناء السياسيين ومؤسسة الشهداء وهيئة دعاوى الملكية وقانون اعادة المفضولين السياسيين وقانون تعويض المتضررين وغيرها. ومن بين القوانين التي جرى العمل بها، قانون مؤسسة السجناء السياسيين بموجب القانون رقم (4) لسنة 2006، والذي جرى تعديله بموجب القانون رقم (35) لسنة 2012، وهي مؤسسة تعنى بمعالجة الدفاع عن حقوقهم وفقا للقانون وضمانها باعتبارهم من ضحايا ومتضرري حكم صدام المقبور. وطبقا للقانون المعدل مؤسسة السجناء الذي تضمن تعريف



العراق من ضمن الدول العربية الأكثر نسبة بالدين المركزي مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي



الصندوق النقد الدولي هي الأرجنتين 43 مليار دولار، تليها مصر ثانيا 14,93 مليار دولار، تليها أوكرانيا ثالثا 12 مليار دولار، تليها باكستان رابعا 7,74 مليار دولار، والاكوادور خامسا 7,72 مليارات دولار.

وأكثر الدول العربية استنادة من صندوق النقد الدولي "مصر في المرتبة الاولى، تلتها المغرب 2,1 مليار دولار، الاردن 1,98 مليار دولار، تونس 1,47 مليار دولار، السودان 1,3 مليار دولار، موريتانيا 342,27 مليون دولار، الصومال 90,4 مليون دولار، جيبوتي 42,1 مليون دولار، جزر القمر 24 مليون دولار، اليمن 6,4 ملايين دولار".

وذكر التقرير ايضا ان أكثر الدول العربية بنسبة الدين المركزي مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي "احتلت لبنان المرتبة الاولى عربيا بنسبة 179,2% مقارنة بالنتائج المحلي الاجمالي، تلتها السودان 127,0% مقارنة بالنتائج المحلي الاجمالي، والبحرين ثالثا 117,9% مقارنة بالنتائج المحلي الاجمالي، والاردن رابعا 89,32% مقارنة بالنتائج المحلي الاجمالي، واليمن 73,05% مقارنة بالنتائج المحلي الاجمالي، المغرب سادسا 28,79% مقارنة بالنتائج المحلي الاجمالي، الجزائر سابعاً 24,05% مقارنة بالنتائج المحلي الاجمالي، قطر ثامنا 21,45% مقارنة بالنتائج المحلي الاجمالي، والعراق تاسعا 14,32% مقارنة بالنتائج المحلي الاجمالي، عمان في المرتبة الاخيرة 4,10% مقارنة بالنتائج المحلي الاجمالي.

□ متابعة / المدى

اعلنت احصائية صندوق النقد الدولي، أن العراق جاء في المرتبة التاسعة عربيا بأكثر نسبة بالدين المركزي مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي من أصل 10 دول عربية وفق تقرير حديث كتب في نيسان / أبريل الجاري.

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره، أن هدفه الرئيسي يتمثل في مساعدة البلدان على النهوض من عثرتها الاقتصادية، وتقول إلى أبناء أُنشطرته اليومية في دول العالم من تقديم برامج قروض ومساعدات ومراجعات لإبداء تقييمات الاقتصادات، لكن مع اللغظ الذي أثاره جراء حالات التعثر الاقتصادي التي ضربت بلدانا بعد اللجوء إليه نستعرض في هذا الموضوع أكثر الدول اقتراضا من صندوق النقد الدولي، ومن بينها دول عربية، وينشر صندوق النقد إحصاءات محدثة باستمرار حول حجم القروض للدول الأعضاء كافة.

ينبغي ملاحظة أن صندوق النقد الدولي يعتمد في حساباته على ما يسمى "حقوق السحب الخاصة" وهي أصول احتياطية دولية ليست عملة في حد ذاتها، لكن قيمتها تعتمد على سلة تتألف من 5 عملات: الدولار الأميركي واليورو، والرنييني الصيني، والين الياباني، والجنيه الإسترليني البريطاني.

وفقا للموقع الرسمي لصندوق النقد، فإن كل حق سحب خاص يعادل نحو 1,225 دولار. وبحسب التقرير فإن أكثر الدول اقتراضا من



خبر مائي لـ (المدى) : منخفض الشويجة لا يمكنه الاحتفاظ بمياهه كخزين للصيف

□ واسط / جبار بجاي



يحاول العراق الاستفادة من مياه الأمطار والسيول واستثمارها كخزين مائي يسهم في تلافي جفاف المسطحات والبحيرات المائية، وبحسب الخبير المائي علي حسين حاجم فإن "منخفض الشويجة في محافظة واسط لا يمكنه الاحتفاظ بخزينة المائي خلال فصل الصيف".



ويقول علي حسين حاجم، خلال حديث لـ (المدى)، إن "السيول التي تجمعت في منخفض الشويجة شرقي الكوت نتيجة غزارة الأمطار الأخيرة لا يمكن الاحتفاظ بها كخزين مائي للصيف القادم لأنها لا تزال دون الطاقة الخزنانية وفي نفس الوقت تحمل ملوثات كلسية بنسبة عالية". ويردف، أن "هناك نسبة جيدة من مياه السيول تجمعت في منخفض الشويجة (١٢ كم شرقي الكوت) نتيجة غزارة الأمطار الأخيرة وتدفق سيول بنسبة متفاوتة من الأراضي الإيرانية تبعاً لغزارة المطر هناك". ويكمل الخبير المائي، أن "معظم المياه المتجمعة في منخفض الشويجة هي



من الأمطار المتساقطة في محيطها مع كميات من كلال بدرة و كلال ترسوخ وباقي المنحدرات التي تتدفق فيها تلك السيول والتي جلبت معها ملوثات كلسية من الهلال الكلسي في مناطق الشريط الحدودي". ويتابع، أنه "لا يمكن للمياه الواردة والأمطار المتجمعة في الشويجة تحقيق عمق يصل لـ (٢) متر وبالتالي ستتبخّر صيفاً عملاً بمعايير السدود ودراسات التبخّر المدروسة والمدققة عملياً". ويوضح، أن "بقاء كمية كبيرة من المياه في الشويجة لحين فصل الصيف سوف

يزيد التركيز الملحية فيها وبالتالي تكون عديمة الفائدة للزراعة وباقي الاستخدامات الأخرى إضافة إلى ذلك فإنها ستتناقص كثيراً نتيجة الحرارة العالية والتبخّر". وعن سبب عدم إمكانية الشويجة بالاحتفاظ بمياهه، يوضح الخبير البيئي، أنه "يتم تحويل مياه الشويجة خلال موسم الربيع وقبل ارتفاع درجات الحرارة إلى نهر دجلة من خلال ناظم أم الجري ويكون هذا الإجراء بالتناغم مع إطلاقات مؤخر سدة الكوت، إذ يتم اقتطاع كمية من مياه ميسان من مؤخر

الإمطار من المناطق المرتفعة شرقاً إلى أرض الشويجة المنخفضة لتتجمع فيها ويتم التحكم بها والسيطرة علي كمياتها من خلال تصريفها إلى نهر دجلة". ويدعو الخبير البيئي، إلى "أهمية عمل سدود حصاد للمياه على الوديان المغذية للشويجة قبل دخولها المناطق الملحية وعرضها للتلوث وهذا يحقق فائدة كبيرة منها للري التكميلي في المنطقة الشرقية وتعزيز المياه الجوفية وتقليل ضائعات الامتنصاص والتبخّر".

يذكر أن منخفض الشويجة يعد بمثابة سد مانع يحمي مدينة الكوت من خطر السيول الإيرانية، ويشغل مساحة ٦٠٠ كم مربع ويمتد من الحدود الإدارية بين محافظتي واسط وديالى شمالاً حتى مهرب الجباب شمال مدينة شيخ سعد، وبلغت أعلى طاقة خزنانية وصلت لها الشويجة في آذار ١٩٩٤ إذ بلغ حجم الخزين المائي فيها ٣٩٠ مليون متر مكعب ويمكن أن تحقق خزين أعلى من إذا تم تدعيم سداها مع وفرة في الوردات المائية.

ويشار إلى أن "الشويجة تحيطها سدة تربية عريضة يطلق عليها السدة الورتية، غالباً ما تحصل فيها عمليات صيانة وتأهيل وتحسينات تسبق موسم هطول الأمطار سنوياً وترتبط تلك السدة مع سداد الشماشير التي تمتد من أطراف ناحية شيخ سعد الشمالية حتى على الغربي في محافظة ميسان والتي تهدف لحماية الطريق العام كوت ميسان، ويشطر الشويجة الطريق المار من الكوت إلى مهران مروراً بمدينتي جصان وبدرة، وكلما ارتفعت مناسيب السيول في منخفض الشويجة وأصبحت تشكل خطراً على مدينة الكوت يتم تمريرها إلى نهر دجلة عن طريق مهرب النشامي ومهرب أم الجري".

السدة تكافئ المجهز من الشويجة عبر ناظم أم الجري وبالتنسيق مع منظومة السدود المركزية". ويستطرد حاجم، أنه "من الخطأ توصيف الشويجة على أنها هور، إنما هي منخفض طبيعي أوجدته طبيعة الأرض هناك والتي ترتفع كلما اتجهنا إلى الحدود الشرقية ما يؤدي إلى جريان مياه

الرياح، لافتاً إلى أنه "تم توجيه وزارتي النفط والصناعة بالانتقال التدريجي لمنشآتها لمناطق خارج المدن، وهو قيد العمل". وأضاف الشمري أن "مشروع غابات بغداد المستدامة" معسكر الرشيد، الذي يتكون من غابات كبيرة ترفيحية هي الأكبر في الشرق الاوسط سيعالج المعاد البيئي للعاصمة وكبر حدائق ومتنزه في العراق والمؤمل إطلاقه بعد العيد". ولغت إلى أنه "تم إعادة ترسيم وتصميم مدينة الريفيل لاستيعاب الفعاليات الإدارية للعاصمة والمؤسسات المالية

□ بغداد / المدى

أعلن المستشار السياسي لرئيس الوزراء، فادي الشمري، إقرار المخطط الإنمائي الشامل للعاصمة بغداد ٢٠٤٠، مشيراً إلى أنه في طور المصادقة النهائية من قبل السلطات المختصة. وقال الشمري في بيان، أمس، إنه تم إطلاق المدن الكبيرة للعاصمة في محورين (مدينة الجواهري، مدينة علي الوردي)، مبيناً أن هناك مقترحات أخرى قيد الدراسة. وأشار إلى أنه "تم الانتهاء من خارطة طريق لإطلاق مشروع الطريق الحلقي

والجارية والترفيهية والسكنية والمساحات الخضراء"، مبيناً أنه "يتم التحضير لإطلاق مشروع إعادة تأهيل الطرق السريعة (محمد القاسم - سريع دورة - سريع العدل - سريع أبو غريب) وفق مواصفات عالمية". واستدرك مستشار السوداني، أن "اللجان الفنية في طور الإنتهاء من إعداد تصاميم إنشاء (الداون تاون الجنوبي) للعاصمة على ضفتي طريق دورة - يوسفية، وفق مواصفات ومعايير واستخدامات الأرض المحددة". وشدد على "إنشاء المساحات الخضراء

□ بغداد / المدى

العراق والكويت يوقعان عقداً ستراتيغياً لإمرار حركة الاتصالات الدولية إلى أوروبا

□ بغداد / المدى

وقع العراق والكويت، عقد شراكة ستراتيغيا لإمرار حركة الاتصالات الدولية إلى أوروبا عبر العراق. وذكرت وزارة الاتصالات العراقية في بيان أمس، أن الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية إحدى تشكيلات الوزارة، وقعت عقداً ستراتيغيا لإمرار حركة الاتصالات الدولية إلى أوروبا عبر العراق. وستتم عملية إمرار حركة الاتصالات مروراً بتركيا بأسلوب العبور المؤقت (الترانزيت) مع شركة الزاجل الكويتية، بحسب البيان. وأكدت وزيرة الاتصالات العراقية، هيام الياسري، أن "توقيع العقد يأتي لتعزيز موقع العراق الستراتيغيا في المنطقة، وتعظيم الإيرادات المالية تنفيذاً للبرنامج الحكومي وقانون الموائمة الاتحادية العامة". وأشارت وزيرة بحسب البيان، إلى أن "هذا العقد هو باكورة عدد من العقود والمشاريع الخاصة بالكوابل البحرية والترانزيت لإمرار حركة الاتصالات من دول الخليج ودول جنوب وغرب آسيا إلى قارة أوروبا من خلال المنافذ البحرية والبرية العراقية مروراً بتركيا".

وسيجعل هذا المشروع والمشاريع الأخرى المماثلة التي هي "قيد الإجراءات حالياً"، من العراق الممر البري الآمن والمنافس للممر البحري الدولي الوحيد في المنطقة الذي يمر عبر قناة السويس، وفقاً للياسري. ولقّنت إلى أن "هذه المشاريع ستسهم في تعزيز الاستقرار الأمني للبلاد لوجود مصالح تجارية وعمل مشترك مع بقية دول المنطقة والعالم، فضلاً عن أنها ستسد جزءاً مهماً من حاجة الدول المتزايدة إلى ساعات إنترنت ضخمة وكبيرة". وستوقع وزارة الاتصالات العراقية، عقوداً مماثلة أخرى، منها مع السعودية لإنزال كابل بحري ثالث للعراق في الفاو، فضلاً عن وجود موافقات مبدئية لربط الإمارات بالفاو وإمرار ساعاتها عبر الأراضي العراقية، على حد قول وزيرة. وبينت أن هناك إجراءات أخرى مع عمان ومملكة البحرين، حيث أن "جميع دول الخليج العربي ترغب بإمرار ساعاتها عبر العراق إلى أوروبا".

مستشار السوداني يعلن إقرار المخطط الإنمائي الشامل للعاصمة بغداد



في العاصمة وتحويل كل المساحات المفتوحة إلى حدائق ومتنزهات من مشاريع أمانة بغداد"، مؤكداً أن "تطوير مناطق ومحلات العاصمة ضمن أولويات الحكومة وبمتابعة رئيس الوزراء وعلى ضفتي الرصافة والكرخ". واستدرك مستشار السوداني، أن "اللجان الفنية في طور الإنتهاء من إعداد تصاميم إنشاء (الداون تاون الجنوبي) للعاصمة على ضفتي طريق دورة - يوسفية، وفق مواصفات ومعايير واستخدامات الأرض المحددة". وشدد على "إنشاء المساحات الخضراء

في العاصمة وتحويل كل المساحات المفتوحة إلى حدائق ومتنزهات من مشاريع أمانة بغداد"، مؤكداً أن "تطوير مناطق ومحلات العاصمة ضمن أولويات الحكومة وبمتابعة رئيس الوزراء وعلى ضفتي الرصافة والكرخ". واستدرك مستشار السوداني، أن "اللجان الفنية في طور الإنتهاء من إعداد تصاميم إنشاء (الداون تاون الجنوبي) للعاصمة على ضفتي طريق دورة - يوسفية، وفق مواصفات ومعايير واستخدامات الأرض المحددة". وشدد على "إنشاء المساحات الخضراء

محافظ ديالى وكالة يكشف بالأرقام سرقة "القرن" بالمحافظة والتوصل "للمجرمين"

□ متابعة / المدى

كشّف محافظ ديالى وكالة كريم علي آغا، أمس الأحد، بالأرقام عن سرقة "القرن" بالمحافظة والتوصل "للمجرمين"، مؤكداً أن المبالغ المسروقة رسمياً أكثر من ٧ مليارات دينار. وقال محافظ ديالى وكالة كريم علي آغا في مؤتمر صحفي، إن "المبالغ المسروقة في عملية الاختلاس في المحافظة رسمياً بلغت ٧ مليارات و٣٩٤ مليوناً"، مؤكداً أن كل ما يتداول عن غير هذه الأرقام غير صحيحة". وأوضح أن "المتورطين موظفين في الحسابات وبدأت العملية بسحب المبالغ في عام ٢٠١٩ حتى ضبطهم قبل أسابيع"، لافتاً إلى أن "جميع المتورطين صدرت بحقهم مذكرةات الإلقاء قبض". وتابع آغا: "فتحنا تحقيقاً ووصلنا إلى المجرمين الحقيقيين وتم إلقاء القبض على اثنين من أصل ٥ من المتورطين"، مشيراً إلى أنه "ربما عدد المجرمين يزداد وعدد المبالغ قد يرتفع مع مجريات التحقيق".

وبيّن أن "الأمر حدث بين الموظفين وهم كانوا مخولين بعمليات الصرف وهم سرقوا المبالغ عبر الصكوك دون المرور

طريق صكوك صرفت تدريجياً منذ ٨ أشهر، وأخرها مبلغ قيمته ٣ مليارات دينار، صرف قبل أيام. وأشار المصدر، إلى أن "السرقة جرى كشفها من خلال تدقيق الحسابات ومطابقتها، تم فتح تحقيق عالي المستوى من قبل الجهات الرسمية لملاحقة الجناة". وكان عضو لجنة النزاهة النيابية، عن محافظة ديالى، النائب رعد الدهلكي، قد تعهد بشكل مباشر مع رئيس مجلس الوزراء بعد كشف أولى خيوط سرقة القرن في ديالى وإتضاح اختلاس مليارات الدنانير من قبل شبكة من الموظفين الفاسدين كانت مخصصة لتمويل تعويضات المتضررين من الأعمال الإرهابية". وأضاف، أن "السوداني تعهد بدعم كامل لكل الإجراءات التحقيقية وتقديم العون والسعي من خلال الأجهزة الأمنية إلى اعتقال كل المتورطين واسترجاع كامل المبالغ مع دعم ديالى بفرق تحقيقية لكشف كل ملامح سرقة القرن".

وأشار إلى أن "السوداني تعهد بدعم ملف مكافحة الفساد في ديالى والإيعاز بخطوات مهمة ستأخذ مسارها في الأيام المقبلة".





فارس جهورية وأخرى سلطانية ضمن الأوائل في سباق بغداد للخيل



مضمار اتحاد الفروسية (بغداد) 964

تحقيق فارسين مراكز متقدمة في نتائج السباق. مدير إعلام اتحاد الفروسية - أحمد العلوي، لشبكة 964: وانتهت منافسات فعالية القفز الأولي لارتفاع 105 cm، بفوز الفارس مصطفى مفتن بالمرکز الأول، والفارسة مينا ماهر الجبوري بالمرکز الثاني، وكان المركز الثالث من نصيب الفارس علي محمد غني الحيوي. وفي ارتفاع 80 cm A، حصد الفارس

محسن ماهر على المركز الأول ومهدي، ومحمد غني الحيوي بالمركز الثاني، وجاء بالمركز الثالث الفارس ايهاب علي الربيعي. ولارتفاع 80 cm B، فاز بالمركز الأول الفارس ملك زياد الجراز، والمركز الثاني الفارس همام هيثم العبيدي، والمركز الثالث حوراء سعد السلطاني. أما في فعالية التقاتل الأوتاد، جاء الفارس عبد الحميد رشيد الالامي بالمركز الأول ومصطفى، وحاتم العامري بالمركز الثاني،

وعبد الخالق أياد النقيب في المركز الثالث. وتناوب وزير الشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية في تتويج الفرسان الفائزين في فعاليتي القفز الأولي والتقاتل الأوتاد وسط حضور جماهيري كبير. مراسل شبكة 964: هذه البطولة تأتي ضمن أجندة الاتحاد العراقي للفروسية للعام الجاري 2024 والتي استمرت لثلاث جولات مسائية أسبوعية خلال الشهر الفضيل.

باركر 51 "أرقى" قلم حبر في بغداد.. سوق السراي يتفنن بالأصناف والأنواع



سوق السراي (بغداد) 964

أسعار الأقلام تختلف بحسب نوعها وقدمها، فضلاً عن بعض الأقلام التي تأتي بطلاء ذهب أو فضة أو ألماس وهناك السنتال ستيل والباغة. الأقلام الأصلية تبدأ من 300 وتصل إلى ألف دولار، وهناك نوعيات متوسطة وقليلة الجودة وأسعارها من 20 إلى 50 ألفاً. أغلب الزبائن يرغبون "الباركر" و"الشيوفر"، من بينهم المدراء العامون في الدوائر الحكومية، فضلاً عن الأطباء والمحامين وحتى الشباب صاروا الآن يقطنون الأقلام الأصلية. قاسم التميمي - متقاعد، لشبكة 964: في نهاية السبعينيات، كنت طالباً جامعياً، ومنذ ذلك الحين بدأت هوايتي مع الأقلام، وتحديدًا "الباركر". اقتنيت في ذلك الوقت قلم "الباركر" الإنكليزي 51، بسعر دينار وربع، وهو من أكثر الأقلام العملية في الاستعمال، فضلاً عن قلم الباركر 21، وهو قريب من تصميم القلم السابق، وهو عملي كذلك. هذه النوعيات من الأقلام تجمع "الكتابة والشبابة والأصالة"، وما زلت لغاية الآن أقفني الأقلام رغم عدم حاجتي اليومية لها كوني متقاعدًا.

على الرغم من تراجع استخدامها، بفعل هيمنة وسائل الكتابة الإلكترونية، غير أن أقلام الحبر القديمة لا تزال تحظى بأهمية كبيرة لدى الكثير من الهواة، فضلاً عن كبار الموظفين المهتمين بالشبابة، أو أولئك الذين يودون تقديمها كهدايا اعتبارية، وبرز بين ذلك باركر 51 الشهير كصنف مفضل في السوق العراقية. التفاصيل: يشتهر سوق السراي ببغداد، بتواجد الكثير من محال بيع أقلام الحبر، باختلاف أنواعها ومتنوعاتها، فيما يصل سعر بعض الأصناف إلى آلاف الدولارات، لا سيما تلك المطلية بالذهب أو الألماس. حسنين عباس - محل "عباس أقلام"، لشبكة 964: منذ الستينيات يتواجد محل والذي في هذا السوق، وتتوفر فيه الكثير من أنواع الأقلام الأصلية، من بينها "باركر" و"شيوفر" و"وتريمان" و"كروس" و"مونت بلانك" و"أورا".

هيتاوي يستنسخ لطلبة الأقسام الداخلية مجاناً مهما كان عدد الصفحات



هيتاوي (الأنبار) 964

مع دخول رمضان أيامه العشرة الأخيرة، أطلق صاحب مكتبة الورود في حي العمال بهيت، مبادرة استنساخ مجاني، لطلبة الأقسام الداخلية الذين يدرسون في كلية العلوم التطبيقية، ومنهم طلبة من مختلف المحافظات، ويقول مازن حامد إنه يستهدف مساعدة الطلبة وتخفيف الأعباء عنهم. مازن حامد - صاحب المكتبة لشبكة 964: أطلقنا المبادرة في العشر الأواخر من رمضان، ونهدف من خلالها إلى تقليل الأعباء عن طلبة الأقسام الداخلية، لاسيما وأن العيد على الأبواب. زارنا طلبة كثر من المقيمين في هيت، ومن مختلف المحافظات إلى جانب طلبة مناطق الأنبار المختلفة، ونطبع لهم ما يشاؤون، وبغض النظر عن عدد الأوراق. المبادرة مجانية ولست بحاجة إلى التمويل من أحد، وغرضي هو مساعدة هؤلاء الشباب الذين سيؤدون امتحاناتهم بعد العيد بأيام. صادق حسين - أحد الطلبة: هذا الكرم والتعامل الحسن ليس قريباً على أهل هيت، وفي الحقيقة استفدت من المبادرة كثيراً. نعيش بعيداً عن عوائلنا، والمحاضرات كثيرة ونحتاج إلى مبالغ مادية لطباعتها، وأعتقد أن المبادرة جاءت في الوقت المناسب.



تكاك مدينة الصدر تنام في كراجات الحرية.. والشرطة تفرض "بطاقة السكن" لضبط السوق

الحرية (بغداد) 964

اشترطت الحكومة المحلية في مدينة الحرية ببغداد، بطاقة السكن لدخول عجلات "التكتك"، ومنع القادمين من خارج المدينة من مزاوله العمل داخل المدينة التي تشهد شوارعها اكتظاظاً بهذا النوع من العجلات، فضلاً عن زيادة حالات السرقة وحوادث السير.



أحمد محسن الربيعي - عضو مجلس محافظة بغداد عن مدينة الحرية، لشبكة 964: وردت لنا عشرات الشكاوى من مواطني المدينة، يتذمرون فيها من أصحاب التكاك القادمين من خارج الحرية، تخص التحرش والابتزاز والتسبب بالحوادث المرورية. قمنا بالتنسيق مع القوة الأمنية المساندة للقاطع الفوج الثالث، اللواء الخامس في الشرطة الاتحادية بتطبيق هذا القرار، ونُتمن جهود القوات الأمنية في التعاون معنا بهذا الشأن. القرار يُعثل خطوة جيدة لتنظيم حركة السير في المدينة وضمان سلامة المواطنين وتحقيق النظام العام فيها، فضلاً عن الحد من حوادث السير والازدحامات والمشكلات الأمنية. شباب الحرية الذين يعملون في هذا المجال هم أولى بمدىنتهم وبالرزق الذي يجنونه من عملهم. مهدي سامي - من سكنة الحرية، لشبكة 964: هناك كراجات تستقبل أصحاب التكاك القادمين من خارج المدينة لغرض البيت، وهذه مشكلة يجب على المعنيين معالجتها. شوارع المدينة أصبحت لا تطاق، وعجلات التكتك أكثر من السيارات لاسيما في شوارع سوق الثانية والدولي.

أفران تكريت تنبه: طحين الحصة أحسن والجودة "استقرت" رغم أننا نخلطه مع التركي

أفضل أنواع الطحين الموزع، هو الطحين الصادر من مطحنة الواحة ومطحنة الإخاء، حيث أصبحنا نعتمد عليه ونقوم بخلطه مع قليل من الطحين التركي، فينتج لنا خبزاً لذيذ المذاق. لا يمكن أن نعتمد على طحين الحصة بشكل كلي، فنحن دائماً بحاجة للدقيق الأبيض أو ما يسمى بـ "الصفير"، لأنه يخلو من العيوب. همام جادالله - أحد أبناء المدينة، لشبكة 964: بعض المخازن أصبحت تعتمد على طحين الحصة القومي، بعد أن كانوا يتسلمونه من العوائل بمبالغ رمزية، ويستبدلونه بطحين أفضل من السوق. طعم الخبز لم يتغير بعد استخدام طحين الحصة، وهذا مؤشر جيد.

تكريت (صلاح الدين) 964

يقول الخبازون في تكريت، إنهم باتوا يعتمدون بشكل أكثر مؤخراً على الطحين الذي يأتي من وزارة التجارة، لأن جودته "استقرت" حتى لو اضطرروا لخلطه مع الدقيق التركي لـ "تطوير النكهة" والمذاق. أحمد عامر - خباز لشبكة 964: العام الماضي كان الطحين متذبذب الجودة، فقد يأتي في شهر معين بنوعية جيدة، وفي بعض الأشهر يكون سيئاً جداً، وهذا يعتمد على جودة المطحنة. طحين الحصة التموينية الذي وزع هذا العام جيد، وأصبحت المخازن تعتمد عليه بشكل كبير، ففي الماضي اعتدنا أخذه من الأهالي واستبداله في السوق بنوعية أحسن.

إنه وعد من نساء بغداد.. سنابح المحيبس في كل المحافظات وهذه مفاجأتنا

بغداد - 964

النسوي للدراجات، لانشغال نساء الفريق بالأعمال المنزلية خلال شهر رمضان المبارك، لذلك قررنا التعاون مع تجمع تمكين المرأة لإقامة أمسيات رمضانية. اخترنا فعاليات المحيبس من أجل التعريف بها ومشاركتها خصوصاً مع الفتيات اليافعات. خيرية مهدي صالح - مشاركة في فريق تمكين المرأة، لشبكة 964: طالما كانت لعبة المحيبس حكراً على الرجال، والنساء تنفجر فقط وتأكل الحلويات، لكننا قررنا المشاركة في هذه اللعبة الحماسية، واخترنا قاعة قصة خيون في المتحف البغدادي لتسليط الضوء على هذه المواقع التراثية. ندعو رئيس الوزراء إلى دعم السياحة وجعلها العصب الأساسي للاقتصاد، لأن العراق غني بالمواقع الأثرية والتراثية.



اختتمت سيدات بغداديات، مساء الجمعة، فعاليات "نساء تحيي التراث" الرمضانية، بأمرية على أنغام الجالغي البغدادي، بمواجهة نهائية بلعبة المحيبس، بين فريق "نخلة وطن" النسوي للدراجات، وتجمع "تمكين المرأة"، في قاعة قصة خيون بالمتحف البغدادي، مع وعد بتعميم التجربة إلى مختلف المحافظات رمضان المقبل. التفاصيل: شهدت أمسية المحيبس النسوي حماساً كبيراً بين المشاركات وسلطت الضوء على دور المرأة في تشجيع السياحة وإثراء النظر إلى المواقع التراثية. سعاد الجوهري - مديرة فريق نخلة وطن النسوي للدراجات، لشبكة 964: في رمضان ليست هناك أنشطة أو جولات لفريق نخلة الوطن

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

عن القلق السياسي وشياطين اخرى



د. محمد علوية

نستطيع من خلال مصطلح "القلق السياسي" أن نصف حالات عدم الاستقرار التي يعاني منها غالبية الفواعل والمجاميع السياسية في المشهد السياسي العراقي

و، الخوف من المستقبل، التوجس من الآخر، والاستعداد لفتح جبهة خصومة مفاجئة مع أقرب حليف أو بناء تحالف لحظي مع أبعد خصم وفق معطيات الجماعات، مقدار المساورة ومدياقتها ومحدداتها، مدى استدامة علاقاتها وقدرتها على التفكير استراتيجيا في أي ملف يمكن أن يسجل في تاريخها كمنجز أو نجاح.

في الواقع فإن معظم الجماعات والأفراد التي تمارس العمل السياسي في العراق، لا تمارس عملا سياسيا، بل تمارس لعبة الاستقطاب والنفوذ وعملية إدارة فوضى التجاذبات واستثمار التناقضات.

يمكن الفرق بين الممارستين في حجم المساحات المفتوحة ضمن خيارات هذه الجماعات - لهذه الجماعة مع الجماعات الأخرى، سواء كانت هذه التفاعلات وتحالفاتها، وكمية التنازلات على حساب المناهج إن وجدت.

وحين نتحدث عن ضرورة وجود منهج سياسي لاية حركة سياسية فإن ذلك مؤسس على ما يلي:

- 1- انه يعطي تعريفا واضحا لهوية الجماعة او الحركة السياسية، تكتسب من خلاله لونها وبيان مزاجها
- 2- تستقطب وفقه جمهورها واصدقائها في داخل البلد وخارجه
- 3- تجعله مطلقا لحرآكها وسلوكها وتعالفها مع الأطراف الأخرى، على نحو يؤسس بالضرورة لخارطة منطكية من التفاعلات البيئية المستدامة -غير القلقة- لهذه الجماعة مع الجماعات الأخرى، سواء كانت هذه التفاعلات على شكل تحالفات أو تفاهات قائمة على اهداف ومناهج مشتركة او حتى خصومات قائمة على اهداف ومناهج متناقضة.
- 4- يعد السلوك القائم الذي بدأ يصبح عرفا سائدا، سلوكا مضطربا، تنجنب فيه الجماعات لبعضها البعض وينصهر وفقه الأفراد على أسس نفعية لمشتركات أنية، سرعان ما تنهار في الاتفاقات متسببة بالتفسير التراكمي لأواصر الثقة التي تتسبب بدورها ببروز "القلق السياسي" الذي يلاحظ على سلوك وخطاب اغلب فواعل المشهد السياسي الحالي.

- نتائج هذه الظاهرة بعيدة الأثار، فهي:
- 1- تمتد إلى المجتمع، وتؤثر على طريقة تعاطيه مع النظام السياسي الذي يمكن وصفه بالتعاطي للقلق أيضا متأثرا بهذا النوع من الأعراف
- 2- تنعكس على كامل التجربة الديمقراطية في العراق، وتعد إحدى الاسباب التي أدت الى تراجع الديمقراطية وتكوصها، فلا يديمقراطية من دون مناهج سياسية متعددة واضحة الشكل ومعروفة الحدود،
- 3- لا استقرار مستدام من دون العمل على مفهوم "الثقة" والتأسيس له كعرف جامع يراكم التجارب ويسهم في إنعاشها، فللقلق السياسي ضريبة كبرى، يدفعها النظام والمنظومة على حد سواء.

ملف الصحة... الحاضنة والمناخ



ثامر الهيمص

الانشطة الخاصة. (كوغل).

لذلك نسع نظرا لهذا الغياب ميدانيا ما عدى جزر محددة لعلاقتها بصاحب القرار، مباشرة ولذلك غالبا ما تصطدم بالواقع الرث في عالم الخدمات الصحية والتربوية والتعليمية، كونها اي الادارة العليا تحلق خارج السرب، ولا تحسم بعض الامور الا بزيارات ميدانية مباشرة، كانت تتم لاعتبارات انتخابية غالبا، والان اتضحت الصورة والإداء اختلف.

مغلا تجربة خصخصة الكهرباء نجحت ولكن ضمن جزر مغلقة في احياء راقية، ان كانت من حيث الكلفة على المستهلكين اقل من اي حسي شعبي اضافة لاستقرارها، وقيل ان المنفذ شركة ايطالية اداريا وفتنيا، يسع اي معهد عراقي القيام بها بشرط ان يكون خالي من دسم التحاوص، مقارنة بنده الايطالي، الذي حقق انجازا في الفاو كاستشاري او في سد الموصل، ليس لا اعتبارا للعلم او لا بل لا اعتبارات غيرها معروفة.

نعم نجحت التجربة ولكن بكلفة اعلى يبدو هذا ثمن عنصر المخاطرة المقرون بكفاءة البروتوكولات الالكترونية وليس الفزعات والكيبات والتنافس الشرس. ولذلك كانت التجربة محدود معزولة نظرا لاختلاف الاسلوب والمرجعية الثقافية.

لذلك نتوقع نفس المصير بالنسبة للتجربة الايطالية في ميدان ادارة المستشفيات ستكون اقرب لنجاحهم المحدود في خصخصة الكهرباء كونها بدون حاضنة عراقية طالما شلتها عمليات التحاوص وهكذا نجحت تجربة سد الموصل والفاو كونها معزولة فالاخيرة وصلت رغم ذلك لاغتياي المدير الكوري. ولكن ادارة المستشفيات خدمة وليست مغاولة وربما غير ملزمة باحياء

وهي: دبلوم عالي ادارة مستشفيات، دبلوم عالي ادارة البلديات، دبلوم عالي تخطيط استراتيجي، ماجستير ادارة التمريض، دبلوم عالي ادارة محلية دبلوم عالي رقابة وتفتيش. (أ. د. سعد العنزي ود. عبد الرزاق جبير الماجدي / مبادئ ادارة الاعمال / ص 393 / (ملحق السيرة الذاتية للمؤلف أ. د. سعد العنزي/ 2016)

. وحسب علمي ان عدد خريجي معهد الدبلوم العالي لادارة المستشفيات هم 356 حتى عام 2016 حيث اغلق المعهد. من هنا نتسال لماذا لا نحيي هذه البنية لتشكل مع غيرها بنية تحتية لقيام نظام صحي متكامل مع بقية عوامل اساسية اخرى وهي العيادات الوقائية والعلاجية كما تلمسها متواضعة الان في المحلات وتفعيل دورها لتصبح مع شيوعي يقود ثاني اقتصاد راسمالي المنهج، (واذا ما اخذنا بعين الاعتبار انه لا يمكن اهمال اليات السوق، كما لا يمكن في الوقت نفسه، ضمان استمرارية وتوازن واستقرار اقتصاد السوق دون تدخل حكومي وديناميكي من الدولة، فان الخيار الافضل يكمن في تكامل الاثنين وليس في بنيتي احدهما ورفض الآخر). (د. صالح ياسر حسن /

الخصخصة / الاصلاحات الاقتصادية / بين خيبات العقيدة ورهانات الواقع / ص 550 بغداد 2016)

بهذه المناسبة لا بد من الاشارة في ضوء ازمة ادارة المستشفيات الحالية وما اعترافا من تدخلات فجسة سياسيا واجتماعيا، حيث حديد التماس في المصالح الفئوية في ظل غياب امني يسمح بالتجاوز، اضافة الى عدم وضوح الاهداف وضمياتها في ضوء التدافع الحزبي. ولكن هناك تجربة او مشروع لتجربة، من خلال تأسيس ستة انواع من الدراسات العليا في العراق

لتهيمش المعارضين السياسيين وفرض الرقابة على الصحفيين. واضطرت العديد من منظمات حقوق الإنسان إلى وقف عملها بسبب قيود التعميل والقضايا المرفوعة ضدها. وبالتالي فمن الصعب أن نرى تصويتا نزيها خلال الانتخابات والوضع أسوأ في باكستان المجاورة، حيث يسيطر الجيش على كل شيء تقريبا، بما في ذلك من يمكنه الترشح لمنصب الرئاسة في 8/ شباط. وقد حظرت اللجنة الانتخابية حزب رئيس الوزراء السابق المسجون ورفضت مرشحيه وقيدت الوصول إلى الإنترنت خلال فعاليات المعارضة.

ومن ناحية أخرى، يكاد يكون من المؤكد أن رئيس رواندا بول كاغامي، الذي يحكم البلاد منذ فترة طويلة، سيفوز بولاية أخرى مدتها سبع سنوات في تموز في بلد حيث يسجن الصحفيون والمعارضون بشكل روتيني، ويجبرون على النفي، أو حتى يقتلون. وفي السنغال، من المرجح أن يؤدي التصويت - الذي تم تأجيله إلى أجل غير مسمى - إلى فوز مرشح المؤسسة بعد أن سجنّت الشرطة الدخيل الشعبي عثمان سونكو وأطلقت النار على أنصاره في الشوارع. ويبدو أن انتخابات تشرين الثاني التونسية تبدو أيضا أقل بكثير من المعايير الديمقراطية بعد أن قام الرئيس قيس سعيد بتغيير الدستور للسيطرة على البرلمان وتركيز السلطة في يديه.

ومع ذلك، يمكن للبلدان "المقموعة" أن تفاجئنا. ففي أب الماضي، فاز برناردو أريغالو، المرشح التقدمي غير المؤسسي في غواتيمالا، بالتصويت، ونجحت حركة احتجاجية سلمية جماهيرية في مقاومة محاولات النخب لإلغاء النتائج. وتثبت غواتيمالا أن قوة الشعب قادرة على التغلب على الصعاب الهائلة. لكن غواتيمالا حالة نادرة، لذا فهي المجموعة التالية من البلدان، التي تعاني من

وهي: دبلوم عالي ادارة مستشفيات، دبلوم عالي ادارة البلديات، دبلوم عالي تخطيط استراتيجي، ماجستير ادارة التمريض، دبلوم عالي ادارة محلية دبلوم عالي رقابة وتفتيش. (أ. د. سعد العنزي ود. عبد الرزاق جبير الماجدي / مبادئ ادارة الاعمال / ص 393 / (ملحق السيرة الذاتية للمؤلف أ. د. سعد العنزي/ 2016)

وهي: دبلوم عالي ادارة مستشفيات، دبلوم عالي ادارة البلديات، دبلوم عالي تخطيط استراتيجي، ماجستير ادارة التمريض، دبلوم عالي ادارة محلية دبلوم عالي رقابة وتفتيش. (أ. د. سعد العنزي ود. عبد الرزاق جبير الماجدي / مبادئ ادارة الاعمال / ص 393 / (ملحق السيرة الذاتية للمؤلف أ. د. سعد العنزي/ 2016)

وهي: دبلوم عالي ادارة مستشفيات، دبلوم عالي ادارة البلديات، دبلوم عالي تخطيط استراتيجي، ماجستير ادارة التمريض، دبلوم عالي ادارة محلية دبلوم عالي رقابة وتفتيش. (أ. د. سعد العنزي ود. عبد الرزاق جبير الماجدي / مبادئ ادارة الاعمال / ص 393 / (ملحق السيرة الذاتية للمؤلف أ. د. سعد العنزي/ 2016)

وهي: دبلوم عالي ادارة مستشفيات، دبلوم عالي ادارة البلديات، دبلوم عالي تخطيط استراتيجي، ماجستير ادارة التمريض، دبلوم عالي ادارة محلية دبلوم عالي رقابة وتفتيش. (أ. د. سعد العنزي ود. عبد الرزاق جبير الماجدي / مبادئ ادارة الاعمال / ص 393 / (ملحق السيرة الذاتية للمؤلف أ. د. سعد العنزي/ 2016)

عام 2024.. عام الانتخابات: هل يمكن أن تكون حرة ونزيهة من دون وجود مساحة مدنية؟

الانتخابية. من الممكن أن تساعد في التغلب على قوة الاصلح الراسخة.

ومع ذلك، لا يمكن للمجتمع المدني ووسائل الإعلام والاحتجاجات أن تنجح دائما بغرفها في البيئات المقيدة بشدة. ولذلك، يتعين على المؤسسات المتعددة الأطراف والدول المجاورة والدول الديمقراطية أن تدفع الجهات الفاعلة الخبيثة إلى احترام المبادئ الديمقراطية. لكن انتظار التحرك حتى انتهاء التصويت قد يكون متأخرا جدا. ويجب أن تتم الضغوط الخارجية مثل المشاركة الدبلوماسية والمراقبة الدولية قبل وأثناء وبعد التصويت - حتى تؤدي الحكومة التالية اليدين. وفي مواجهة الاستبداد، فإن الوقاية خير بكثير من العلاج.

ومن المؤسف أن التراجع العالمي في مجال الفضاء المدني يعني أن الضغوط الدولية من أجل الديمقراطية أصبحت أضعف من أي وقت مضى. فلا تتمتع مؤسسات الحكم العالمية بالقوة، أو في بعض الحالات، بالإرادة اللازمة لحاسبة المستبدين الذين يسيئون استخدام سلطتهم. وهذا يترك قوة حاسمة أخرى: التضامن بين الناس. يمكن للناشطين الشباب من المؤسسات الدولية أيضا دعم الخارج المشاركة في أعمال التضامن لدعم الناس على أرض الواقع. ويمكنهم أيضا وضع الرسائل من خلال الاحتجاجات وعلى وسائل التواصل الاجتماعي لرفع مستوى الوعي حول القمع الذي يؤثر على نزاهة الانتخابات. علاوة على ذلك، يمكنهم دفع حكوماتهم إلى اتخاذ مواقف مدبنة ومستنيرة، واستدعاء أي شركات ومصالح متعددة الجنسيات تستفيد من الأصوات غير الحرة.

وربما تكون مثل هذه الحركات، التي تدرك تقاطع النضالات من أجل الحقوق عبر الحدود، هي القوة الأكثر فعالية على الإطلاق لجعل عام 2024 ليس مجرد عام للانتخابات، بل عام للديمقراطية.

الأمكان، يستطيع المراقبون أن يتوقعوا إجراء انتخابات حرة ونزيهة. وبالغرض، أتاح التصويت في تاوان في كانون الثاني المساحة للمناقشة بين مختلف الجهات الفاعلة عبر الطيف السياسي. وتعد النمسا وليتوانيا وأوروغواي من الدول الأخرى "المفتوحة" التي تجري فيها انتخابات هذا العام. ولكن ربما تكون الانتخابات الأكثر أهمية في عام 2024 في الولايات المتحدة، والتي تم تصنيفها على أنها "ضيقة" فعلى الرغم من أن المؤسسات الديمقراطية في البلاد صمدت في الغالب في وجه هجمات الرئيس السابق دونالد ترامب، فقد أصدرت العديد من الولايات الأمريكية قوانين تقيد التعبير في المدارس وحقوق الاحتجاج.

وفي الوقت نفسه، فإن أعمال العنف التي اندلعت في السادس من كانون الثاني 2021 - عندما اقتحم أنصار ترام مبنى الكابيتول - تلوح في الأفق بشكل كبير. وفي الواقع، ستكون عودة ترامب إلى السلطة أمرا فظيحا بالنسبة للفضاء المدني في الولايات المتحدة. فخلال فترة رئاسته، وفق الباحثون زيادة واضحة في الهجمات على حرية التعبير، وخاصة الصحافة، وحملات القمع العنيفة ضد الناشطين. وسيكون لرئاسة ترامب الثانية أيضا تداعيات دولية سلبية نظرا لنفوذ واشنطن العالمي الضخم.

إن دفع المزيد من الدول نحو الديمقراطية في عام 2024 ليس بالمهمة السهلة. ولكن هناك عدد من الخطوات التي قد تحسن الوضع الحالي. بدءا، من الضروري إجراء تدقيق من قبل هيئات الرقابة للحفاظ على الخط. ويتعين على المجتمع المدني المحلي ووسائل الإعلام المستقلة أن تعمل كمرآتين وأن تطالب الأقوياء بالشفافية. ويشمل ذلك التفتيش بالمعلومات المضللة، التي تشكل أداة استبدادية متزايدة الخطورة لتقويض مصداقية الانتخابات. وعلى نحو مماثل، فإن الحركات الجماهيرية المنظمة، تلك التي شهدتها جوانيما للادفاع عن النتائج



ماريانا بيلانبا باريتو
ترجمة: عدوية الهلائي

العنصري، فإن تخويف الصحفيين الذين يكتبون فضائح الفساد داخل حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم، ومقتل العديد من الناشطين، كان سببا في تلطخ الفضاء المدني في البلاد. ويمكن لمواطني جنوب أفريقيا، بما في ذلك أنصار حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، استغلال الانتخابات المطالبة قادتهم بإظهار المزيد من الاحترام للدستور.

لكن الأمور يمكن أن تسير في الاتجاه المعاكس إذا انتخب مواطنو بعض الدول "المقموعة" كاما ذوي ميول استبدادية. ففي السلغادور، أعاد الناخبون انتخاب نايب بوكلي في 4 شباط وسط حملة قمع ضد العصايات الإجرامية. مما أدى إلى تقيؤض الحيز المدني واستقلال القضاء. وفي إندونيسيا، أثار ترشيح قائد عسكري سابق متورط في انتهاكات حقوق الإنسان مخاوف بين المجتمع المدني بشأن مستقبل بلاده.

وعلى الرغم من أن الصورة العالمية تبدو قاتمة، فإن عام 2024 يشهد عددا من الانتخابات في البلدان ذات المساحات المدنية "الضيقة" و"المفتوحة". وفي هذه

مهددة بعد مرور ثلاثين عاما على الفصل

مهددة بعد مرور ثلاثين عاما على الفصل

شخصيات عرفتها أَعْنَتْ عصرنا

المعمار والمنظر روبرت فنتوري

بليقيس شرارة

لأول مرة تعرّف على المعمار والمنظر روبرت فنتوري في بغداد، عندما دُعي من قبل رفعة الجادرجي الذي عين مستشار أمانة العاصمة، ليقوم في تنفيذ المشروع الذي تبنّته الأمانة آنذاك، وهو إعادة تخطيط وبناء مدينة بغداد. أثناء وجوده في بغداد زار بعض الأبنية التي صممها رفعة في ستينيات القرن الماضي، بناية انحصار التنوع وعمارة التأمين ومبنى اتحاد الصناعات، إذ كان فنتوري معجب بها.

كان لفنتوري شهرة عالمية عندما زار بغداد، وله أثر في توجيه العمارة، من العمارة الحديثة البحتة التي كانت تصمم في ستينيات القرن في الولايات المتحدة، والبحث خلال تصميم عمارة تتجاوب مع خلفية المدينة الأمريكية. فكان له تأثير على العمارة في الولايات المتحدة خلال القرن الماضي، وهناك من يعتبره من أنه غير اتجاه العمارة، وخلف تأثيره على المدينة التي سكنها من خلال محاضراته وتدريسه العمارة في جامعة بنسلفانيا إلى تخطيطه الفضاء العام في المدينة القديمة.

إذ كان في طليعة ما يطلق عليهم اصطلاح ما بعد الحداثة/ Postmodernism. ولو إن فنتوري كان يفضل هجين من العمارة التي تجمع بين إلهام الماضي والحاضر بسياق محدد، وكان يفضل أن تعتبر أبنيته حداثة متصلة، وضد الذين يرون تصميمه سلف الى حركة ما بعد الحداثة.

كما كان كتابه الذي صدر عام 1966 بعنوان: التقعيد والتناقض في العمارة/ Complexity and Contradiction in Architecture، تأثير، وأصبح مرجعاً للمعماريين آنذاك، حيث يشير إلى عمارة معقدة متناقضة تعتمد على ثراء وعموض الخبرة الحديثة، بما في ذلك الخبرة المتعلقة بالفن. أصبح من الرموز المعمارية المهمة في الفضاء الثقافي العالمي. وكان في طليعة الثورة في التصميم وتصديق الصقوة ممن يدعون الحداثة، ومازال الكتاب ذو صلة وتأثير حتى بعد خمسة عاماً من صدوره، إذ يتكلم عن قيمة التنوع والاختلاف. في عام 1967 تزوج المعمارية دنيس سكوت بروان حيث التقى بها في جامعة بنسلفانيا عندما كان يدرس بالجامعة. والتقى بها عندما عشنا في الولايات المتحدة، ففي بداية عام 1983 سافرتا

إلى الولايات المتحدة، وعشنا في مدينة بوسطن/ ولاية ماساشوست، لمدة عشر سنوات، والتقىنا مرات عديدة بفنتوري وزوجته دنيس بروان سكوت. كان رفعة من العجيبين بكتابته التقعيد والتناقض في العمارة، وقد قرأه عندما صدر في نفس العام. وعندما التقينا به كان رفعة قد انتهى من كتابه مفاهيم وتأثيرات، نحو عمارة اللية عالية/ Concepts and Ences، فطلب من روبرت فنتوري ان يكتب مقدمة للكتاب.

كتب المقدمة فنتوري للكتاب في عام 1984، وذكر " أن هذا عمل عميق واسع النطاق... حيث يشمل اعمال المعمار التي قام بتحليلها تضم التجاوزات التقنية ورموز الاشكال التي هي قاعدة العمارة والتي أصبحت متنوعة ومتناقضة بطرق غير واردة في التاريخ. هذا التحليل يقدمه الجادرجي بشكل قاطع مشير للمشاعر كجزء من تجربته لإظهار الالتزام لعالمه. كما ظهر نتيجة لذلك، فإن تحليله على ما يظهر ملائم أيضا وبطرق عدة إلى بقية العالم، أو ما يسمى بـ العالم الغربي، الذي هو عالمي. لهذا السبب فإنه عمل مهم، يجعلنا في النهاية، أن نقيمه كعمل بارز عالمياً لنقد العمارة في وقتنا الحاضر". في نفس العام وعاننا وزوجته، لقضاء عطلة نهاية الأسبوع في دارهم في فيلاديلفيا. كما كنا نلتقي بهما في المؤتمرات المعمارية، ونقضي وقتاً معاً، فزرتا مدينة فيلادلفيا وعاصمة ولاية بنسلفانيا عدة مرات، وكان روبرت



بليقيس والمعمار روبرت فنتوري عام 1987

فنتوري يرافقتا ويقوم بتعريف الأبنية المهمة في المدينة، ويقضي معنا وقتاً في زيارة المعالم المهمة في المدينة، فزرتا سوية المنحف الذي يحتوي على الآثار السومرية والبابلية، التي حصلت عليها البعثة الأمريكية في التقعيد عن الآثار في بابل عام 1920، كما زرتا أول بناية صممها، وهو دار لودته فانا فنتوري/ Vanna Venturi في عام 1964، كان يتكلم عن الدار بنوع من الاعتزاز، وقد أصبحت الدار معلماً من معالم مدينة فيلادلفيا.

وفي عام 1987 اصبح رفعة عضوا فخريا في مؤسسة المعماريين الأمريكيين AIA، وكان فنتوري هو الذي رشح اسمه، واثناء الإحتفال الذي أقيم في العاصمة واشنطن، قال له: تستحق ذلك منذ زمن، فقد تأخرت المؤسسة في ذلك. وفي منتصف الثمانينيات أقيمت مسابقة عالمية للمتحف الوطني/ National Museum، في لندن، وهو جناح سينزبري/ Sainsbury Wing، وقد اثار التصميم النقاش والانقسام في المجتمع البريطاني، كان من بين الذين انتقدوا التصميم بشدة الأمير شارلس، كما شارك عدد كبير من النقاد بنقد التصميم، لذا الغيت المسابقة، وأقيمت مسابقة ثانية وكان من بين المعماريين الذين شاركوا فيها روبرت فنتوري الذي فاز بالمسابقة، وقام في تصميم الجناح وحضرنا الإفتتاح، الذي افتتحته الملكة إليزابيث عام 1991، حيث احتوت البناية على مجموعة صور فترة عصر النهضة/ Renouance. حاول فنتوري في تصميمه أن يكون التصميم امتداداً لبنائية المتحف الذي صمم في القرن التاسع عشر، لكن بصيغة حديثة. وفي نفس العام حصل فنتوري على

جائزة العمارة Pritzker Prize، وهي جائزة تعطى عادة إلى المعمار تقديراً على أعماله وما أنجزه طيلة الحياة من تصاميم وأبنية. وتعتبر من أهم الجوائز التي تقدم في العمارة، كجائزة نوبل. وقد أعلنت له من دون إشراك زوجته دنيس بروان سكوت، بالرغم من طلبه ان تشاركه في الجائزة، وحاولت بعض النساء ان تحصل دنيس على الجائزة وذلك بإضافة اسمها، لكن المؤسسة رفضت، وقد شعرت دنيس بخذلانها، وزاد شعورها بالغبن، وكنا نشعر من حديثها انها لم تُقدّر أهميتها وانجازاتها المعمارية كزوجها لأنها امرأة، بالرغم من انها كانت شريكة فنتوري في المكتب، وكان فنتوري يقدمها ويعطيها الأفضلية، لكنها ظلت تحس في أعماقها أن حقوقها كعمارة مستقلة. آخر مرة التقينا بهما في لندن عام 2004، كان بعد الحرب واحتلال العراق من قبل الجيش الأمريكي، حيث دعي من قبل



دار فانا فنتوري 1964



جناح سينزبري للمتحف الوطني في لندن 1991

المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين/ RIBA، لإلقاء محاضرة مع زوجته عن التصميم المعمارية للمشاريع الأخيرة التي أحييت عليهما. وبعد الإنهاء من المحاضرة، التقينا بهما، وكان ممتعضاً من موقف حكومته، إذ كان ضد الحرب عندما احتل الجيش الأمريكي العراق عام 2003، واعتبر الإحتلال مغامرة من قبل الرئيس بوش وإدارته تجاه العراق وشعبه. إذ كان فنتوري إنساني، لا يؤمن بالعنف، رجل هادئ بكلامه، مؤدب دمث الأخلاق، والده من أصل إيطالي، ينتمي إلى جماعة الكويكرز/ Quakers، الذين هم ضد العنف، ويؤمنون بحل مشاكل العالم بصورة سلمية وليس عن طريق الحروب. انقطعت العلاقة بيننا، بعد ان علمنا أنه أصيب بمرض آلزهايمر/ Alzheimer، حيث توفي في عام 2018، إلى عامين قبل وفاة رفعة.

المقام العراقي موروث يتمسك بهويته البلاغية والشعرية

عصام الياسري

المؤسسة القديمة التي نشأت في العراق منذ حوالي 4000 سنة، ويعتبر من أرقى أشكال المقام. يؤدي بصمة المقام العراقي كما في مقام الجالفي البغدادي علي سبيل المثال لا الحصر، بالإضافة إلى القارئ "المطرب"، أربعة عازفين على كل من آلة السلطور والجوزة والرق والإيقاع أي الطبل، وتعرف لدى العراقيين بـ "الدبك"، ويعنى المقام عادة باللغة الفصحى بلهجة العامية المحلية ويختلف أحياناً بالبسته. ويتألف المقام العراقي من خمسة فصول تغنى تباعاً، تسمى مقام بيت، حجاز، رست، نوى والحسيني، ويتألف العرض الغنائي من تحرير، التسليم والختم، وكانت المجتمعات البغدادية في سافر زمانها تتمتع بالمقام العراقي واغلبه مقام البهيززاوي. النقالة والفنون العراقية ومنها فنون الموسيقى والغناء إرث حضاري ذو جذور

تميّزت به بلاد الرافدين منذ الأزل، تناقلته الأجيال والمثل وأكتسبت منه الشعوب والحضارات حالها حال العلوم الأخرى كالعمارة والبناء والطب والهندسة وعلم الفلك والرياضيات التي هي بالمناسبة واحدة من أهم مقومات صناعة الآلات الموسيقية وبناء أبنيتها الفنية. وتمتد جذور الموسيقى العراقية تاريخياً إلى السومريين وقد حفظت لنا الألواح ورقم الطين معلومات ثمينة عن موسيقى وادي الرافدين، ولايزال الباحثون المختصون بحضارة العراق يفكّون رموز الكثير من هذه الرقم. وتوارثت بغداد موسيقى بلاد الرافدين، وأضافت لها قيما جمالية وتقنية في الغناء لكنها أيضاً تأثرت هي الأخرى أي الموسيقى بما حل بالعراق من خراب وتخلّف استمر قروناً طويلة. ومع نهاية القرن الثامن عشر ظهرت ملامح جديدة

في قراءة المقام وأخذت بالضحج أثناء القرن التاسع عشر. والمقام العراقي على قدمه، بإيقاعه وأنغامه المميزة يشكل عماد الموسيقى العربية. وتختزن قواعده الفنية والحسية الكثير من الأصالة والرقى. أثر في الموسيقى الغربية وسقى حرفياتها الكثير من المؤثرات النغمية والفنية والصوتية والتكنيكية، وبقي محافظاً على سجيته البيئية وأسلوبه وقراءات الموروث، حافظاً على أصالته الفنية والتمسك بهويته البلاغية والشعرية التي لا تخلو من السدر النثري والروائي، حيوي في كل مقام وجلس، ينهل منه كافة الموسيقيين العرب ويتوقّوه العراقيون لما فيه من روحية وقراءات لا توجد في أي موسيقى وأحان أخرى. يقول الفنان الأعظمي: سفلت موهبتي عن طريق البيئة فكان لي معلوم كثيرين.

وكانت البيئة والأسرة والتاريخ هم من علمني المقام إضافة إلى امتلاكي في وقت مبكر آلة تسجيل ساعدتني على امتلاك إمكانية نظام إعادة وتكرار ما أسجله، فكان المسجل منعطفاً كبيراً في تعليقي إضافة إلى صنائع الآخرين وتشجيعهم. وفي محطة أخرى قال: المقام شكل غنائي موسيقي عريق له من القدم التاريخي محافظاً على سجيته البيئية وأسلوبه وقراءات ظهر هذا التراث في وقت واحد في أماكن متعددة، وكان تراناً عفويًا، ربما مرت عليه أربعة قرون أو أكثر، ويعود سبب وصفه بالمقام "العراقي" ليس لأنه نشأ وترعرع في بغداد، إنما لتمييزه عن مقامات موجودة في دول أخرى مثل تركيا وإيران، لا لتقدير بأحكاكه وبفصوله وقواعده وشروطه اللحنية والفنية والتقنية.

بالييت

ستار كاوش

المساء الأبيض

في هذه الحياة وعلى هذا الكوكب ما يكفي للعيش من أجله، كذلك هناك ما يكفي لسد حاجتنا جميعاً. لم لا يفتح الإنسان قلبه ويديه لأخيه الإنسان في كل الظروف؟ فكلنا سنمضي ونذهب تاركين كل شيء وراءنا مهما علا شأننا وكبرت نوأتنا المتضخمة. حتى الأشياء المعنوية علينا تقاسمها مع الآخرين سواء الذين نقابلهم في الطريق أو الذين نتحدث معهم. فالناس الأتقياء الطيبون حقاً، هم من يفعلون ذلك عادة، يمدون يد العون بكل بساطة وفي مناسبات عديدة.

الجمال الذي نغنيه لا يكمن فقط في المتاحف أو في صالات العرض الفاخرة ولا حتى بمظهر الإنسان، بل هو في النفوس بالدرجة الأساس، في حياء العيون وعند المشاركة. والمشاركة هي إن الجميع يريدون بأن العطاء يمنح الإنسان السعادة أكثر مما يمنحه الأخذ، لكن مع هذا يتردد الجميع بالقيام بذلك، فالتردد بالمبادرة، التهيّب من الآخر، التخوف من الأفكار المسبّبة والتوجس من الغريب يجول الحياة الى مجموعة مصداق ودفاعات وهمية، نسقيها بأفكار مضللة.

أعجبتني فكرة يقوم بها الكثير من الإيطاليين حين يربطون الشرفات الصغيرة لشققهم مع شرفات الجيران الذين يحاذونهم بلوح خشبي عريض يشبه سطح الطاولة، لتكون فعلاً طوالة يتقاسمونها فيما هم يجلسون كل في شرفته، حيث يضع كل منهم بعض الطعام والشراب ويقاسمون تلك كما يتقاسمون الأحاديث والضحكات التي تصدر من القلب، وعند نهاية المساء يرفعون هذه الطاولة المؤقتة ويعود كل منهم لداره. كذلك ما يتردّد بعض رواد المقاهي صباحاً، والذين يحضون قندح واحد من القهوة مثلاً لكنهم يفعلون ثمن ثلاثة أقداح، حيث يبقى القهوجين الآخرين ملقّان في الحساب ويمنحهما صاحب القهوة لكل من يسأل وهو لا يملك ثمن قندح القهوة، وهكذا صار من الطبيعي أن يأتي أحد الأشخاص المعوزين صباحاً ويسأل صاحب المقهى يهدوه إن كانت هناك أقداح قهوة معقّدة، وفي هذا الصدد لا يمكن نسيان تلك المتقال البرونزي الموجود في جورجيا، والذي يمثل شخصاً جالساً ويفتح قبعته مثل المتسول ناظر إلى البعيد، فيمر عليه الناس الميسورين ويضعون في القبعة بعض النقود، لبأني المحتاجين ويأخذون أي مبلغ صغير من القبعة لشراء شطيرة أو شراب أو أي شيء آخر يحتاجونه. يا لجمال التكافل الاجتماعي ويا لروح الجميلة التي مازال الكثيرون يتمتعون بها.

أحاول أن أتواصل دائماً بعفوية ومحبة مع الآخرين، وبالراحة مثلاً تلقينا دعوة صغيرة من جيراننا لتناول البيتزا التي يعدونها في حديقة البيت عادة. جاء المساء فعبّرت رائحة البيتزا السباح الذي يفعلنا، مغلّنة عن بدء اللقاء، فذهبتنا أليس وأنا بالموعده، وهناك كانت الجارة لينكا تعد الطاولة وسط الحديقة فيما زوجها هينك مشغول بإخراج بعض قطع البيتزا من الفرن الحجري الذي انتصبت على بعدة بضعة أمتار من الطاولة. هما يعملان منذ سنوات طوية في تصميم المحوّنات الزجاجية التي توضع في الحدائق، ومازالا يعيشان بطريقة البهيززي. وبما إن لينكا لا تستثري الجعة من السوبرماركت، بل تصنعها بنفسها في البيت عادة، لذا كانت صناعة ديها حاضرة على الطاولة ونحن سائلنا إن كنا نرغب بمشاركتها شرابها المغلّط لم تتردد بالموافقة، لتعدد الأقداح وتمضي الساعات بين حركة هينك نحو الفرن البيتزا، وخطوات لينكا وهي تجلب القناني تباعاً من القهو الذي يقع في مؤخرة البيت. وأثناء الحديث عرفت بأنها ستقوم في الأسبوع القادم بصنع وجبة الجعة الجديدة التي ستسد حاجة الربيع، واتفقنا أن نكون حاضراً لتتبع خطوات صناعة الجعة البيئية، فالامر لا يخلو من الطرافة والتشويق، يضاف الى ذلك طبعاً بضعة قناني أجلبها معي الى المرسى (على أن أعيدها لها بعد أن نترغ لتعبد تعبنتها من جديد). كانت أمسية جميلة تخللتها الكثير من التفاصيل والضحكات والحديث عن الفن وأخبار الجيران طبعاً. الجميل إن كل شيء تقريباً كان أبيضاً في هذه الأمسية، فقد بدأنا بالسساء الذي أعده هينك من الفطر الأبيض، لتأتي بعدة البيتزا التي فاجفتني بلونها الأبيض وتدرجاته المختلفة وقد علقتها شرائحاً من الجبن الموزيلا ونوعان آخران من الجبن الأبيض. وبعد العشاء جاء الأيس كريم بلونه الأبيض الذي تلعوه طبقة من جوز الهند المبروش، وحين مضت الأحاديث ونشعبت الحكايات أحضر هينك القهوة التي رافقتها شيكو لاته بيضاء بالحليب. أحاديث وقصص لا تريد أن تنتهي تتعلّق بالجيران والرسم والمناخ الهولندي الذي لا يخلو من المظ الدائم. هينك يمرر الآلة القاطعة فوق قطعة البيتزا الدائرية، فيما تقطع لينكا الطريق نحو القبو لجلب قناني جديدة، وبين هذا وذاك يعكس ضوء الفرن على المحوّنات الزجاجية الملونة التي توزعت في الحديقة.

في نهاية المساء رجّرتُ هينك قطعتي بيتزا كبيرة الحجم ووضعها في صحن من البورسلين المرسوم عليه زهوراً بلون أزرق، ووضعه على طرف الطاولة قائلًا وهو يشير بإصبعه التحيل (لا تتسبأ أن تأخذ هذه البيتزا معكنا) ثم أكمل ضاحكاً (هذا سوف عليكما طبع يوم غد) رحبنا بالفكرة وعدينا نحمل الصحن المزخرف والبيتزا البيضاء وتركنا خلفنا أحاديثاً بيضاء مثل قلوب جيراننا الطيبين.

أحاول أن أتواصل دائماً بعفوية ومعية مع الآخرين، وبالراحة مثلاً تلقينا دعوة صغيرة من جيراننا لتناول البيتزا التي يعدونها في حديقة البيت عادة. جاء المساء فعبّرت رائحة البيتزا السباح الذي يفعلنا، مغلّنة عن بدء اللقاء، فذهبتنا أليس وأنا بالموعده، وهناك كانت الجارة لينكا تعد الطاولة وسط الحديقة فيما زوجها هينك مشغول بإخراج بعض قطع البيتزا من الفرن الحجري الذي انتصبت على بعدة بضعة أمتار من الطاولة.

الكاتب الوحيد الذي حصل على جائزة غونكور مرتين، إحداهما تحت الاسم المستعار إميل أجان). إنها تؤمن بمبصر استثنائي لابنها الوحيد، تغذيه كل أمالها المخيبة للآمال كممثلة سابقة في المنفى: "ستكون بطلة، ستكون جنرالاً... سفيرة فرنساً". هذا الحب الأمومي، الغزير والبناء، هو مركز الرواية، إن التناقضات العديدة بين مشاعر الشاب غاري (كلاهما مخرج ومليء بالاستياء والامتنان لوالدته) والراوي البالغ (الذي يجب أن تؤخذ نظرتة الاسترجاعية والحنيئية في الاعتبار) تجعل هذه الرواية واحدة من أكثر الروايات المؤثرة على الإطلاق. حب الأم وإخلاص الابن. عولجت رواية (وعد الفجر) في فيلم درامي فرنسي بليجكي عن السيرة الذاتية شارك في كتابته وأخرجه إيريك باربييه، صدر في عام 2017.



الحياة التي كان ينبغي أن تعيشها بنفسه. أنهى رومان الحرب برتبة نقيب، تم تعيينه ضابطاً في وسام جوقة الشرف. في عام 1945 نشر التعليم الأوروبي في إنجلترا، والذي لا يجا بية وعرض عليه الدخول في الدبلوماسية مقابل "خدمات استثنائية". عند عودته إلى نيس في نهاية الحرب، اكتشف أن والدته توفيت قبل ثلاث سنوات ونصف من عودته، بعد أن طلبت من صديقة أن تنقل تدريبها إلى ابنها مثبات الرسائل التي كتبتها إليه في الأيام السابقة، وفاته.

وعد الفجر.. إعادة تتبع حياة المؤلف بقدر ما هو تكريم والدته

عنه لمدة عامين، تواصل النضال بقوة وتنقل لابنها يقينها بمستقبل مشرق له. ذهب إلى إيكس، ثم إلى باريس للحصول على شهادة في القانون، وفي عام 1938، أصبح ضابطاً متدرباً في مدرسة صالون دو بروفانس الجوية. لكن تم رفض ترقيته لأنه تم تجنيده مؤخراً، وعليه بعد ذلك أن يخترع كذبة لتجنيد والدته خيبة أمل مؤلة للغاية. عندما اندلعت الحرب، غادر كعريف بسيط. رأها مرة أخرى في عام 1940، أثناء إجازة، وتركها مريضة للغاية. الجزء الثالث مخصص لسنوات الحرب التي تلقى خلالها عدداً لا يحصى من رسائل التشجيع والتحفيز على الشجاعة من والدته. بعد أن انضم إلى القوات الجوية الفرنسية الحرة، حارب في بريطانيا وإفريقيا وكثيراً ما تخيل عودته منتصراً إلى نيس، الأمر الذي سيسمح لوالدته أن تعيش

الشديد، طموحاتها للجيران، وتعرضت للسخرية في المقابل. يعيدهم أفلاس دار الأزياء إلى الأوقات الصعبة. يستقر في وارسو "عابراً" قبل أن يعودوا إلى ما يعتبرونه بلدهم "الحقيقي"، فرنسا. الإذلال في المدرسة -لم يتفاعل عندما تم وصف والدته بـ "المعزبة" -يقدر رحيلهم إلى نيس. في القسم الثاني، يستذكر الراوي فترة مراهقته في نيس: والده رومان، على الرغم من طاقها في مواجهة الشدائد، تضطر إلى طلب المساعدة - تتخيل أنها تتحدث إلى والد رومان. يكرس رومان نفسه للكتابة من أجل تحقيق المجد المنتظر. كما أن لديه تجاربه الأولى كرجل، مما أثار فخر والدته، يتغلب على رومان الألم الناتج عن عدم قدرته على إيصال انتصاره إلى والدته في الوقت المناسب، عندما تبين أنها مصابة بمرض السكري، وهو الأمر الذي كانت تخفيها

في مدينة ويلنو البولندية (فيلينوس حالياً). تفرس والده رومان فيه أحلامها بالنصر: سيكون رجلاً عظيماً، يحظى بالإعجاب والمحوب، ومغو عظيم، وفنان عظيم، سيذهبون إلى فرنسا، البلد الذي تزينه بكل الفضائل. خلال فترة قصيرة من الرخاء، المرتبطة بنجاح "دار الأزياء الراقية في باريس" التي كانت والدته تديرها بقوة، استمتع بأسلوب حياة مترف بشكل أكثر ثقة في البحث عن أسماء مستعارة تستحضر مجده المستقبلي). يتكف أنه أصبح كما تنبأت به والدته: كاتب معروف، وبطل حرب، يتذكر فترة الإفلاس التي أعقبت وصولهم إلى ويلنو. أعلنت والدته، لخلجها

علاء المرجعي

يروى رومان غاري في رواية (وعد الفجر) الصادجرة عن المدى بترجمة عدوية الهلالي سيرة طفولته وشبابه مع والدته، الممثلة الروسية السابقة التي كان يقودها الحب غير المشروط والإيمان بابنها. القصة، المليئة بالفكاهة والحنان، تحكي عن النضال الذي لا هوادة فيه الذي تقوده ضد الشدائد، والطاقة الباهظة التي تنشرها حتى يحقق مصيراً عظيماً، وجهور رومان، المستعد لفعل أي شيء لجعل حياته تتوافق "مع الحلم الساذج لمن يجب". يبدأ القسم الأول من الرواية، بأحلام يفظه رجل روماني ناضج، يتذكر كيف قرر بدافع حبه لأنه أن يتحدى غيباء العالم وشبه. ثم تروي سنوات طفولتها

صدرت حديثاً عن دار المدى، الترجمة العربية لرواية "أرشيف الأطفال المفقودين" للكاتبة المكسيكية "فاليريا لويزلي" بترجمة عبير عبدالواحد. يذكر أن الكاتبة المكسيكية فاليريا لويزلي فازت بجائزة دبلن الأدبية الدولية لعام 2021 عن هذه الرواية، وكانت قيمة الجائزة 100 ألف يورو. أرشيف الأطفال المفقودين هي الرواية الثالثة للكاتبة المكسيكية، والأولى لها باللغة الإنجليزية، وتكشف أحداث الرواية على خلفية أزمة: أطفال يجتازون الحدود ويواجهون الموت، ثم يتعرضون للاحتجاز ويجري ترحيلهم دون مرافقة ذويهم، وصنفت ضمن أفضل 10 كتب في نيويورك تايمز.



في منتصف القرن العشرين كتب الفرنسي رولان بارت بحثاً عن الصورة وعلاقتها بالسياسة قائلًا: "هذه الصور ما هي إلا مجموعة من الإعلانات التي لا تحظى باحترام الجمهور"، وأعتذر لكم عن العودة إلى عالم الكتب والفلاسفة، لكن ما ذا أفعل فقد تعلمت من أساتذة أجداد أن أفضل شيء يقوم به الكاتب هو البحث في الكتب عن حكايات التاريخ وعبره، وتذكير الناس مرة ومرتين وثلاثاً بما يجري حولهم، ولهذا تجدني مضطراً لأكرر الأسئلة نفسها بين الحين والآخر، ولا شيء يتغير سوى إجابات أصحاب الفخامة والمعالي.

قبل أيام امتلأت مواقع التواصل الاجتماعي ومعها بعض الوكالات بصور للسيد رافع العيساوي يحضر مأدبة إفطار حضرها أيضاً السيد نوري المالكي، صور نشاهدنا سياسيين ظل الواحد منهم يطارد الآخر، ثم بين لحظة وضحاها نجدهم يجلسون يتسامرون، وكان شيئاً لم يكن، سيؤول البعض يارجل ألا تفرح حين تجد الساسة متصالحين متواثمين فيما بينهم، نعم ياسادة أفرح، ولكن ماذا عن الصراع الذي استمر سنوات كان فيها رافع العيساوي مطارداً، وكنا نقرأ المدونات حول جرائم رافع العيساوي وخرج علينا السيد نوري المالكي وجماعته وهم يهددون ويتوعدون كل من يتحدث عن براءة العيساوي، لكننا اليوم اكتشفنا أن ما جرى كان فصلاً من تمثيلها دفع المواطن العراقي سوء إخراجها وكتابتها.. فلماذا الآن يصمت الذين صدعوا رؤوسنا بخطابات الوطنية، ومطاردة العيساوي.. صمتوا وكان شيئاً لم يكن.. هذه الفصول التمثيلية التي كتبت العراق عنفاً وقتالاً على الهوية، ومطاردات، تنتهي بلحظة واحدة حيث نكتشف أن الأمر لم يكن سوى معركة لكسر العظم بين السيد نوري المالكي وشركائه في الحكم، وكان منهم رافع العيساوي.

لعل موضوعي الأساسي في هذا المقال، ليس الدفاع عن رافع العيساوي ونصرته أو شخصياً مع أي سياسة حكومية تحاسب المفسد والقاتل وتقتصم منه عبر سياسة متكاملة واضحة ومدروسة، فهذا أمر جيد لكن غير الجيد، هو تلك الفردية التي أدار بها السيد المالكي شؤون البلاد في سنوات حكمه، وقد كان يدعونا دوماً لأن نكون طرفاً في الحرب الضروس التي كانت تدور بينه وبين خصومه ودخول لعبة التجاذبات الطائفية التي يجيدها السياسيون، ألم يكن من الأجدى والأفضل والأكثر احتراماً للناس إيقاف هذه الحملة مؤقتاً حتى نتضح الرؤية؟.. فليس من المعقول أبداً ما نشاهده في الفضائيات وعلى الصفحات الأولى.

لن يتحقق الاستقرار والازدهار إلا إذا تخلصنا من سياسي الأزمات، الذين أثبتت التجربة أنهم جاؤوا للخدمة مصالحهم، فازدادوا فراء فوق فرائهم، فأسأوا للتجربة السياسية الجديدة والتي لم يكتب لها النجاح لأدسف. المشكلة لم تكن في الصور، ولا في الشعارات التي يطلقها البعض، بل في الخداع، خداع الناس مرة ومرتين وعشراً.

كبير من الأفلام، أبرزها فيلم عن الراحل المخرج السينمائي لؤي فاضل تخليداً لعطاءه، وتقديم أغنية للفنان المهند المرسومي (قارئ الكف) وأغنية الفنانة عفراء سلطان (يفاجئك العلم) ومن ثم جاءت فقرة الاحتفاء بالفرق الدرامية المشاركة في المسلسلات الرمضانية لهذا العام في اولى أيام الملتقى وضمن فقرة شباب وشبابيك التي قدمها الفنان احسان دعوشو ضمن الاحتفاء بفريق مسلسل وطن، ناي، روح بتقديم باقات من الورود التي عبرت من خلالها عن عقب وسعادة الحضور بمنجزهم ومنجز الشباب السينمائي الرمضاني.

ايضا تخلل أيام الملتقى حفل توقيع عدد من كتب السينما العراقية خلال 2023 منها للكاتبة مهدي عباس، ونجوم في سماء الفن العراقي ل د. سالم شدهان وايضا كتاب تلفزيون الواقع الشكل والدلالة لمحمد نصر علوش.



الجهات الساندة والمشاركة والداعمة لهذا الملتقى، مدير الملتقى الاعلامي فؤاد المصمم اثنى في حديث لها على جميع الجهات الساندة والمشاركة والداعمة لهذا الملتقى عرض عدد

هنا ورثة هذا الابداع حيث نحاول جاهدين ان نسير على خطاهم " وأضاف: "نحن نقرأ ابداعات هؤلاء الشباب، ولهذا كان من ضمن برنامجنا الحكومي التأكيد على الشباب ودعم الشباب ولهم من وزارتنا النصيب الاكبر فضاء مجلس الشباب الاعلى برئاسة رئيس الوزراء الاستاذ محمد شياع السوداني وعضوية عدد غير قليل من السادة الوزراء نعمل من اجل خدمة الشباب نسمع اقتراحاتهم ونعمل على تحقيق طموحاتهم فلا شيء مستحيل مع فن وعلم السينما".

فيما قال نقيب الفنانين د.جبار جودي: "نحرص سنوياً على ان نلتقي ويكون هذا اللقاء جميعياً ان شاء الله وبرجنا ان نحقق بصناع الدراما التلفزيونية على مدى اربعة ايام نجتمع هنا في هذا الملتقى الشبابي الرمضاني الجميل. مضيفاً ستكون هناك استضافة لصناع هذه الدراما التي شاهدها طيلة ايام رمضان".

بغداد / عامر مؤيد

اختتمت فعاليات ملتقى سينما الشباب الرمضاني

بيدورته الرابعة دورة المخرج السينمائي الراحل لؤي فاضل، والذي تقيمه نقابة الفنانين العراقيين بالتعاون مع وزارة الثقافة ودائرة السينما والمسرح.

في انطلاقة الفعاليات، تحدث وزير الثقافة احمد البدراني قائلًا: "نعبر من خلال هذه المنصة عن عظمة اجدادنا في ارجاء المعمورة، فهنا ولد الفكر والشعر والابداع، نحن

ميتا تطلق علامة جديدة لمحاربة المحتوى المزيف

متابعة / المدى



بالسابق. وأشارت إلى أن المجموعة ستضع هذه العلامات على منصاتها عند رصد "مؤشرات على صور بالنكاذق الاصطناعي بما يتوافق مع المعايير المعمول بها في القطاع، أو إذا ما أشار أشخاص إلى أنهم يحملون محتوى تم إنشاؤه بواسطة النكاذق الاصطناعي".

وأعلنت المجموعة الأميركية أنها ستغير الطريقة التي تعالج بها المحتوى المعدل بواسطة النكاذق الاصطناعي، وذلك بعد التشاور مع مجلسها الإشرافي، معتبرة أن "الشفافية وإضافة عناصر أكثر لتوضيح السياق أصبحتا تشكلا أفضل طريقة لمعالجة المحتوى الخاضع للتلاعب"، وذلك "من أجل تجنب مخاطر وضع قيود لا طائل منها على حرية التعبير".

وباتت ميتا تفضل إضافة "علامات وعناصر من السياق" إلى هذا النوع من المحتوى، بدلا من إزالته كما كانت تفعل حتى الآن.

تعتزم شركة "ميتا" الأميركية العملاقة وضع تصنيف خاص للتعرف على الأصوات والصور ومقاطع الفيديو الناتجة من النكاذق الاصطناعي على شبكاتنا الاجتماعية اعتباراً من مايو/أيار المقبل، وفق رسالة نشرت عبر مدونة الجمعة ونقلت محتواها وكالة الأنباء الفرنسية.

وأوضحت ميتا بيكرت، نائبة الرئيس المسؤولة عن سياسات المحتوى في الشركة الأم لفيس بوك وإنستغرام وواتساب وثريند، "نخطط للبدء في تصنيف المحتوى الذي أنشئ بواسطة النكاذق الاصطناعي بداية من مايو/أيار 2024، لافتة إلى أن علامة "مايد ويد إيه أي" (Made with AI) -التي تعني "صنع باستخدام النكاذق الاصطناعي" - ستوضع على عدد أكبر من محتويات الفيديو والصوت والصور" مقارنة

يوتيوب يعتذر من نانسي عجرم.. فما السبب؟

متابعة / المدى

اضطرت منصة يوتيوب للاعتذار من الفنانة اللبنانية نانسي عجرم، بعد أن خسرت نحو 600 مليون مشاهدة من إجمالي أكثر من 3 مليارات مشاهدة على قناتها في المنصة. وتزامنت خسارة نانسي المليونية مع نجاح أغنياتها الأخيرة "مشكلتك الوحيدة" التي حققت أكثر من مليوني مشاهدة حتى الآن.

وعقب الخسارة الكبيرة أصدرت منصة يوتيوب بياناً رسمياً لتوضيح اللبس المحيط بالمعلومات التي جرى تداولها حول خسارة الفنانة اللبنانية نانسي عجرم لمئات الملايين من المشاهدات على قناتها الرسمية على اليوتيوب.

وأعلنت المنصة في بيانها عن اعتذارها عن الخطأ الفني الحاصل وأشارت إلى إعادة المشاهدات بعد تصحيح الخطأ.

ووفق معلومات فإن نانسي عجرم ليست الوحيدة التي تعرضت لهذا النوع من المشاكل، إذ تكررت أسماء فنانين عالميين آخرين مثل ريهانا، بيونسي، وذا ويكند، ما أثار غضبا واسعا بين الجماهير الذين عبروا عن رفضهم ما وصفوه بـ"السرقة الإلكترونية".

وتجاوزت مشاهدات نانسي عجرم على يوتيوب 3.5 مليار مشاهدة لأكثر من 300 فيديو، ما جعلها تحتل صدارة المتابعات في لبنان على المنصة.

وتملك الفنانة اللبنانية أكثر من 7.9 مليون مشترك في قناتها الرسمية، متفوقة بأكثر من مليون مشترك على النجمة السورية أصالة نصري.

حلم الاختفاء يصبح حقيقة!

متابعة / المدى

وهو مصنوع من مادة البولي كربونات عالية الجودة. ويحتوي الدرع على مجموعة عدسات لتوجيه الضوء المنعكس من الشخص الذي يقف خلف الدرع، بعيداً عن الشخص الواقف أمام الدرع. وأوضحت Invisibility Shield Co عبر صفحة Kickstarter الخاصة بها، أن آلية عمل الدرع تتضمن استقبال الضوء وإحداث انكسارات في مساراته ما بين الأمام والخلف، حتى يتمكن الدرع وعبر زوايا ضوئية معينة من إخفاء

طورت شركة Invisibility Shield Co (مقرها لندن) "درعا ضخماً للتخفي" يستخدم مجموعة عدسات مصممة بدقة لتثني الضوء، ما يجعل الأشياء الموجودة خلفه غير مرئية تقريباً. وضمم الدرع، الذي يطلق عليه Megashield، بحجم كبير بما يكفي لإخفاء عدة أشخاص معا،

يستعد لعرض فيلمه في مهرجان مالمو السينمائي

ذو الفقار المطيري: أول تجربة إثنوغرافية في الأفلام القصيرة العراقية

متابعة / المدى

وكان فيلم المخرج المطيري "لا تخبروا أنجيلينا"، قد أثار ردود فعل إيجابية، جماهيرياً وتقدياً، قبل ثلاثة أعوام عند عرضه.

وفيلمه الأخير "قارئ البريد"، الذي عُرض في جلسة خاصة للنقاد والصحافيين، يتناول موضوعاً جديداً: حبّ فتى مراهق لامرأة أكبر منه سناً. إنه أول تجربة إثنوغرافية في الأفلام القصيرة العراقية، كما يقول المطيري، الذي تخرّج من "كلية الفنون الجميلة"، وواصل دراسته للحصول على "ماجستير" في الإعلام من جامعة بغداد. له أفلام وثائقية وقصيرة، نال عن بعضها جوائز عدّة من مهرجانات سينمائية. تلقته "العربي الجديد" في حوار عن "قارئ البريد" والسينما العراقية، وعن تجربته في الإخراج.

عن فيلمه الروائي القصير وفكرته يقول المطيري: تدور أحداث "قارئ البريد" في قرية نائية، تسمى "سبباو"، في قضاء "رانية" في محافظة السليمانية، كردستان، التي تجهل معظم أهلها القراءة والكتابة. المراهق زيرت يقرأ

فيلم روائي طويل له، أجاب: بالتأكيد. تم إعداد سيناريو لفيلم روائي طويل مأخوذ من رواية كويتية بعنوان "عندما في الأسفل" للكاتب عبد العزيز محمد عبد الله، تدور أحداثها في زمن ما بعد دخول الأميركيين إلى العراق. يعبر شاب كويتي (فهد) إلى العراق ليكفر عن ذنبه بقتل جندي عراقي في الكويت عام 1990، أثناء نومه، ثم يكشف، بفضل رسائل في جيبه، أنه مُجنّد قسراً، وهو غير راض عن غزو الأشقاء وتدمير بلدتهم، فيُقرّر زيارة أهله والاعتراف بذنبه، لكنه يعجز عن ذلك أمام طيبة الأهل وحرارة ترحيبهم به، فيتظاهر بأنه كان صديقه. يسكن في بيته، ويقام في غرفته، ويصادق أصدقاءه، ويتزوج حبيبته. بسبب مشاعر الخطأ وتآنيب النفس وجُلد الذات، يُصاب باضطراب نفسي، يجعله يخلق عالماً داخلياً، يحاول فيه تصحيح أخطائه. لكنه يفشل، فتسبب حالته، حتى يجد نفسه يركض عارياً في الأزقة، فيقتله مجهولون، لأنه كويتي في العراق، كتتحقيق للدلالة لقتله عراقياً في الكويت بلا ذنب.

منهم سنّاً بأعوام كثيرة، حتى لو أتوّن متزوجات، ولا يُظهِرن أي اهتمام بهم. الفيلم أول تجربة إثنوغرافية في الأفلام القصيرة العراقية، من ناحية استخدام قصّة حقيقية حدثت في هذه القرية. المكان طبيعي، شهد الأحداث نفسها. الممثلون غير محترفين، يقفون أمام الكاميرا للمرة الأولى. الفيلم باللغة الكردية، ومترجم إلى العربية. الموسيقى أصوات عامة حية لحيوانات، وأصوات المطر والرياح والجدال. مع استخدام قليل للإضاءة، واعتماد على الجو العام. كل شيء طبيعي في هذه التجربة. وعن تجربة تصويره في كردستان قال: سبب اختيار المكان يعود إلى غرائبيته، فالقرية تقع على الحدود العراقية الإيرانية التركية، وتبعد أكثر من 100 كيلومتر عن قضاء "رانية"، التابع لمحافظة السليمانية. ما يميّز المكان البدائية التي وجدناها هناك. لا تطور حضارياً أو تقنياً، ولا وجود للإنترنت، ولا اتصالات هاتفية. إنهم يحافظون على تراثهم وعاداتهم وتقاليدهم، ويستخدمون الأساليب البدائية في الطعام والسكن. باختصار، هذه بيئة صالحة لتنفيذ فكرة الفيلم، البنية على الإثنوغرافيا وفي وصف العادات والتقاليد.



المنطقية، حتى يجد نفسه يركض عارياً في الأزقة، فيقتله مجهولون، لأنه كويتي في العراق، كتتحقيق للدلالة لقتله عراقياً في الكويت بلا ذنب.